

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

قسم اللغة العربية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر اللغة العربية وادابها

تخصص لسانيات تطبيقية

بغنوان

## علم المصطلح و اللغة العربية المعاصرة

بإشراف الاستاذة

د. بوكربعة تواتية

اعداد الطالبتين

• عبد الجبارحنان

• عيد بدرة

السنة الجامعية 2021\_2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

قسم اللغة العربية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر اللغة العربية وادابها

تخصص لسانيات تطبيقية

بعنوان

## علم المصطلح و اللغة العربية المعاصرة

باشراف الا ستاذة

د . بوكريعة تواتية

اعداد الطالبتين

• عبد الجبارحنان

• عيد بدرة

بوكريعة تواتية  
استاذة اللغة العربية المعاصرة - 10  
جامعة عبد الحميد بن باديس  
كلية الآداب العربية والعلوم  
قسم دراسات لغوية

السنة الجامعية 2021\_2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُحْمَلُهُ السُّحُبُ وَيَنْزِلُ  
بِالْمَاءِ الْغَيْثِ يُحْيِي بِهِ  
الْبَشَرَ لِيَكْفُرَ بِهِ  
لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ  
الْعَلِيمُ

# الاهداء

الحمد لله الذي انار درب العلم والمعرفة واعانني على اداء الواجب  
ووفقني الى انجاز هذا العمل اهدي ثمرة جهدي الى  
بارئ النسم ومسبغ النعم واسع الكرم ورافع الظلم جل جلاله وعز  
سلطانه لتكون لي ذخرا ويضع عني بها وزرا ويرفعني بها عنده  
قدرا

صاحب الجنب الافخم والمقام الاعظم المحب المحبوب والعزيز  
المطلوب صلى الله عليه وعلى اله وسلم زيادة في شرفه وزيارة  
لحضرته وطمعا في نظرته وشفاعته  
ذوي الفضل الاسنى التي لا تمنى المامور ببرها وخفض الجناح  
والذي الكريمين اقرار بفضلهما واستمطارا لرضاها وخفض لجناح  
الدل بين يديهما

ملائكة الارض وشقائق النعمان الذي احتضنوني وزرعو الورد  
في طريقي اخوتي

صاحبة الايادي الرافدة والحسنات الثرة الشاهدة والمنزلة منا منزلة  
الام والوالدة استاذتنا الفاضلة الدكتورة بوكربعة تواتية اعترافا  
بكرمها الوافر الجزيل وجزاء عن طول صبرها الجميل وشهادة

**حنان**

بخلقها العالي الجليل

# شكر و عرفان

الحمد لله على منه وكرمه بعد ان وفقنا الى اتمام هذه المذكرة  
المتواضعة

لايسعنا الا ان نتقدم ببالغ شكرنا وكبير عرفاننا وامتناننا الى

الاستاذة الكريمة بوكربعة تواتية التي تفضلت بالاشراف

على مذكرتنا فلقد كان عطاؤها بعلمها كبيرا بخلق فياضا

بارشادها وتوجيهها لم ندخر جهدا ولا نصيحة عنا فجزاها

الله خيرا .

## الاهداء

اتوجه بأول شكري الى الله رب العالمين الذي رزقني العقل وحسن  
التوكل عليه سبحانه وتعالى كما يسرني ان اهدي هذا العمل المتواضع  
إلى من ربنتي وانارت دربي واعاننتي بالصلوات والدعوات الى اغلى  
انسان في الوجود والدتي حفظها الله والى من عمل بكد في سبيلي  
وعلمني معنى الكفاح واوصلني الى ماانا عليه والذي العزيز ادامه اللهي  
،حفظهما الله ورعاهما والبسهما تاج الصحة وجعلهما من الفائزين بجنت  
الفردوس

والى كل اخوتي واصدقائي واحبائي وفقهم الله ،والى كل من  
تربطني بهم علاقة محبة وصداقة الى هؤلاء جميعا اهدي لهم ثمرة جهدي  
تقديرًا و عرفانا

بدره

# شكرو عرفان

اعترافا بالفضل والجميل اتوجه بخالص الشكرو عميق التقدير والامتنان

الاستاذة

الدكتورة بوكربعة تواتية

التي اشرفت على هذا العمل

الحمد لله الذي وحده علا، ما تم سعي او جهد الا بتوفيقه واحسانه، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله ومن ولاة.

المصطلحات مفاهيم العلوم فما من علم الا وله منظومته المصطلحية التي تخصه وتميزه عن غيره وما من سبيل الى سبر اغوار العلوم ككل الا بالتوسل باصطلاحاتها باعتبارها مجمع الحقائق العلمية والمعرفية وعنوان ما يميز به كل علم عن سواه.

وقد كان من نتائج تطور ظهور العلم وتطوره ان ظهرت علوم كثيرة ومتنوعة ومعالنقدم العلمي ظهر الاهتمام بالمصطلح العلمي ادى الى بروز علم مخصوص يهتم بذلك انه علم المصطلح .

فالمصطلح جزء من المنهج العلمي، باعتبار ان المعرفة العلمية لا تقوم الا على منهج علمي قائم على مفاهيم محددة تجسدها مصطلحات خاصة، المصطلحات تعتبر مفاتيح العلوم ومهزمة وصل بين هذه العلوم ومختلف الاقطار، فالمصطلحات هي التي تسمح بنقل تلك العلوم والنتائج المتوصل اليها والابحاث بين الباحثين في ميادين عديدة .

وغرض علم المصطلح انتاج معاجم متخصصة وهدفه توفير المصطلحات العلمية والتقنية الدقيقة التي تيسر تبادل المعلومات وغايته نشر المعرفة لايجاد مجتمع المعرفة القادر على تحقيق الانسانية الشاملة من اجل ترقية حياة الانسان ،ولهذا فانه يعد عنصر اساسيا من عناصر التخطيط اللغوي .

وقد كانت لنا دوافع ذاتية لاختيار هذا الموضوع واخرى موضوعية اما الذاتية تتمثل فيميلونا الشخصي لهذا الموضوع واعجابنا به وهو علم المصطلح واللغة العربية المعاصرة والذي كان محل اهتمامنا في مسارنا العلمي، فهو يحث في الطرق العامة المؤدية الخلق اللغة العلمية ولهذا يصبح علما مشتركا بين علوم اللغة وحاولت هذه الدراسة الاجابة عن الاشكالية اهمها، ماذا نقصد بعلم المصطلح واللغة العربية المعاصرة ؟

وبالاجابة عن هذه اشكالية اعتمدنا المنهج الوصفي حسب ما تقتضيه طبيعة الموضوع من خلال وصف المصطلح :.....



ويحسن القول ان فكرة الدراسة لم تولد من عدم فقد سبقتها دراسات متنوعة تناولت علم المصطلح انه لم يجد صدى كعلم قائم بذاته الا في بداية القرن التاسع عشر حيث اهتم علماء اللسانيون في جمع قواعده وتوسيع نطاقه عالميا وتعريفه بصورة واحدة متفق عليها بست لغات في ذلك العصر مع المفكر شولمان.

قسمنا بحثنا الى مدخل و فصلين سميما الفصل الاول بنشأة علم المصطلح تطرقنا فيه الى مبحثين الاول المفهوم والاجراء اما الثاني وهو جهود المجامع اللغوية في وضع المصطلح اللغوي والعلمي، اما الفصل الثاني جاء الحديث فيه عن المصطلح ولغة التخصص تضمن مبحثين الاول لغة التخصص والمبحث الثاني المصطلح العلمي واللغوي ودوره في اثراء اللغة العربية المعاصرة .

كما اننا لا ننسى الخاتمة وهي حوصلة بحثنا المتواضع، اضافة الى قائمة المصادر والمراجع ثم فهرس الموضوعات .

وقد اعتمدنا على اهم المصادر والمراجع اهمها:

- ✓ بوعبد الله لعبيدي، مدخل الى علم المصطلح والمصطلحية
- ✓ حامد صالح القنبيبي مباحث في علم الدلالة والمصطلح
- ✓ خليفة الميساوي المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم
- ✓ سعد بن هادي القحطاني التعريب ونظرية التخطيط اللغوي
- ✓ علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات،

وفي الاخير نرفع اسمى آيات الشكر والعرفان ولكل من ساعدنا في، هذا البحث ونخص بالذكر الاستاذة المشرفة بوكربعة تواتية لما قدمته لنا من نصائح قيمة وافكار بناءة وكل من ساعدنا من قريب او بعيد

# المدخل

## المصطلح بين القديم والحديث

تعريف اللغة

المصطلح العلمي

المصطلح اللغوي عند القدامى

المحدثون والمصطلح اللغوي

اهمية المصطلح

شروط المصطلح

اقسام علم المصطلح

خصائص علم المصطلح

## تمهيد :

اللغة هي اساس اللسانيات او هي موضوع اللسانيات انها خصائص وسمات عدة وانها وسيلة التخاطب بين البشر وغير البشر ولقد خص الله الانسان من دون الكائنات بالعقل اولاً والقدرة على التعبير الصوتي .

## مفهوم اللغة

**لغة:** واللغة اللسان والنطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها اي ينطقون ولغوى الطير اصواتها<sup>1</sup> واختلف في اصل اشتقاق المادة فقيل :

اخذت من الميل في قولهم :لغا فلان عن الصواب اذا مال عنه، قال ابن الاعرابي " واللغة اخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الاخرين<sup>2</sup> وقيل مصدرها: اللغوي وهو الطرح ،فالكلام لكثرة الحاجة اليه يرمى به<sup>3</sup>

**اصطلاحاً :** وعرف ابن حزم فقال : "الفاظ يعبر بها عن المسميات ، وعن المعاني المراد

افهامها فاللغة الفاظ وتراكيب يتداولها قوم اصطاحوا عليها وبذلك تحقق لهم التفاهم بالإضافة الى ذلك توجد اساليب تميز كل لغة عن غيرها كالحذف والاختصار والكناية والاستعارة وغيرها من الاساليب العربية التي لها اثر في الفهم حال التخاطب بين المتخاطبين بها ولغة العرب من اوسع اللغات في التفنن بهذه الاساليب

**المصطلح العلمي :** هو اللفظ او العبارة الاصطلاحية في اي فرع من فروع المعرفة وعادة تبدا المصطلحات في اي نوع من انواع المعارف بسيطة محدودة ثم نأخذ مع الزمن في التحديد والدقة كما نأخذ في النمو والتكاثر بحيث يصبح لكل عام وكل فن طائفة كبيرة من المصطلحات حتى لتبلغ احيانا عشرات الالوف كما يعرف ايضا انه اللفظ الذي يتفق عليه العلماء على اختلاف تخصصاتهم ليدلوا به على شيء محدد ونميز أو بهمفاهيم الاشياء ويدركوا مستويات الفكر فهو لغة التفاهم بين العلماء والمفكرين والباحثين والدارسين

## اساليب ومبادئ وضع المصطلح العلمي

نهج العلماء والمترجمون اساليا لوضع المصطلح العلمي في اللغة العربية، وذلك في حالة تعذر وجود مقابل للفظ الاجنبي في اللغة العربية، وتتمثل في الترجمة والاشتقاق والمجاز والبحث والتركيب المجازي والتعريب بالافتراض.

1 جمال الدين محمد بن منظور لسان العرب ضبط خالد الرشيد القاضي، دار الصبح ط1، 1427. ص290

2 جمال الدين محمد بن منظور لسان العرب ص 290 مادة لغو

3 محمد ضاري حمادي وسائل وضع المصطلح العلمي مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد3 الجزء3 ص573

**الترجمة:** وهي نقل اللفظ الاعجمي بمعناه الى مايقابله في اللغة العربية وتنقسم ترجمة المصطلح الى نوعين الترجمة المباشرة والترجمة الدلالية

**الاشتقاق** يعد الاشتقاق في اللغة العربية اهم الوسائل التي تسهم في توليد الالفاظ والصيغ وه هو عامل من عوامل زيادة الثروة اللغوية وهو عملية استخراج لفظ من لفظ اخر أو صيغة من صيغة اخرى نتيجة لتصريف اللفظة وتقليباتها المختلفة<sup>1</sup>

---

1شوقي محمد ضيف مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ط1مجمع اللغة العربية مصر ص117

## المصطلح اللغوي عند القدامى

إذا كان اللغويون قد قرروا أنه لا مشاحة في الاصطلاح فهم لا يجانبوا الحقيقة ولم يببالغوا في قولهم هذا وهم بهذا يريدون القول أنه لا مجادلة ف فيما تعارفوه لأن المصطلح عندهم لفظ اتفق على ادائه مفهوما محددًا ويمكن النظر إلى هذا الأمر من زاوية أخرى مفادها أنه مادام هناك اتفاق في أداء اللفظ مفهوما محددًا فالحاجة إلى النظر في دقة هذا اللفظ المتفق عليه لن ينصرف إلى غيره انطلاقًا من مبدأ الدقة في الدلالة لا تأتي إلا بعد التوافق والاصطلاح على المعنى فضلًا على أن المصطلح ولن تبقى في غرابة تحيط بهذا المفهوم<sup>1</sup> ويمكن القول أن المصطلح عرف يتفق عليه جماعة فاذا ما شاع أصبح علامة على ما يدل عليه وهذا ما سارت عليه جميع اللغات ومنها لغة القرآن الكريم التي استوعبت المستجدات منذ القديم<sup>2</sup> والقدماء من اللغويين لم تكن تواجههم صعوبة في الدلالة على المصطلحات التي وضعوها وتعارفوها وقد يكون هذا الأمر متأتيًا من التعريفات التي وضعوها للمصطلحات وافتقروا عليها فهم قد نظروا إلى المصطلح على أنه اتفاق<sup>3</sup> طائفة من الناس على وضع اللفظ المحدد بأجزاء المعنى المحدد لا يجعل الذهن ينصرف إلى غير هذا المفهوم ولا يولد إشكالات وتعدد في المفاهيم أو في الدلالات التي يخرج إليها المفهوم والمحدثون من العلماء لم يبتعدوا عن التعريفات القدماء للمصطلح وشد ساير وهم في هذه المسألة وقد وضع الدكتور أحمد مطلوب شرائط أربع يجري بموجبها تحديد المصطلح العلمي وقد أفاد الدكتور من تعريفات القدماء والمحدثين للمصطلح

## المحدثون والمصطلح اللغوي

سارت اللغة العربية على وفق قواعد وأسستينة جعلتها في م صاف اللغ اتالعالمية في عهد ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، إذ تتجلى عالميتها بأمر عده<sup>4</sup>

1- منها الاستعانة بالمصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية، إذ تأثر كثير من اللغات الغربية والشرقية بالعربية ودخلت فيها ألفاظ عربي ة ومن تلك اللغات الإسبانية والانجليزية والفرنسية والألمانية والمالطية والفارسية والتركية و اعترف المصنفون من الباحثين بهذا التأثير، يورد الدكتور أحمد مطلوب في كتابه (التشريع اللغوي وبحوث أخرى) نصًا للدكتور زيغود هونكة ذكرته في كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب ) إن في لغتنا نقصد الألمانية كلمات عربية عديدة وإننا لندين - والتاريخ شاهد على ذلك في كثير من أسباب الحياة الحاضرة للعرب وكم أخذنا

1 قضايا اللغة العربية في العصر الحديث د. سمر روجي الفيصل ص 144

2 بحوث مصطلحية د. أحمد مطلوب 7

3 التعريفات الجرجاني ص 38

4 ذكر الدكتور أحمد مطلوب - في كتابه التشريع اللغوي و بحوث أخرى التي جعلت اللغة العربية عالميه في عهد ازدهار الحضارة الإسلامية

- ص 248- 252

عنهم من حاجات وأشياء زينت حياتنا بزخرفهم محببة إلى النفوس وأقتضوا باهرة جميلة على عالمنا الرتيب الذي كان يوما من الأيام قائما وزركشته بالتوابل طيبة النكهة، وأحيانا باللون الساحر وزادته صحة وجمالا وأناقة وروعة<sup>1</sup>

2- ولكن هذه اللغة وبالرغم ما تملك من مقومات جعلتها تحتل هذه المرتبة العالمية بين اللغات الأخرى، أصابها عثرات في العصر الحديث متكئة في الوقوف بوجه اللغات الأعجمية وما يفد إلى البلدان العربية من مصطلحات حديثا على حساب المصطلح العربي وعلى حساب الهوية العربية.

ويرى احمد عيسى أن هناك خمس آليات لصناعه المصطلح في اللغة العربية، ولم يكتف بذكرها بل ذهب إلى ترتيبها فوضع الترجمة في المقام الأول كأولى طرائق صناعة المصطلح، يليها الاشتقاق فالمجاز ثم النحت بينما جعل من التعريب آخر ما يلج إليها إذا عجزت الآليات الأخرى أن توفي بالغرض وقد رتبها وفقا لدرجة الخطورة جاعلا من التعريب أخطارها جميعا لما قد تسببه هذه الوسيلة من إدخال المصطلحات غريبا قد تذهب صفاء اللغة العربية.

وأما «مصطفى الشهابي» فأقربها أنه يحدو حدو العلماء من قدماء النقلة والمؤلفين العرب ، ويرى بلن شروط نقل الشروط العامة لنقل المصطلح هي على التتابع .

(أ)- تحري لفظ عربي يؤدي معنى اللفظ الأعجمي، وهذا يقتضي أن يكون مطلعين إطلاعا واسعا على الألفاظ العلمية الموثوقة في المعاجم العربية وفي مختلف كتبنا العلمية القديمة.

(ب)- إذا كان اللفظ الأعجمي جديدا أي ليس له مقابل في لغتنا ترجمناه بمعناه كلما كان قابلا للترجمة أو اشتقاقا له عربيا مقاربا ونرجع في وضع اللفظ العربي إلى الوسائل التي تكلمنا عليها ، وهي الاشتقاق والنحت والتركيب المزاجي.

(ج)- وإذا تعذر علينا وضع لفظ عربي بالوسائل المذكورة عمدنا إلى التعريب مراعين قواعده قدر المستطاع<sup>2</sup>.

نلاحظ من خلال تحديد مصطفى شهابي لطرائق صناعة المصطلح انه لا يختلف في جوهره عن تصنيف احمد عيسى ، أضفالي ذلك أنهما يتفقان في ترتيبها يجعلان من التعريب آخر وسيله تفرضا الضرورة القصوى.

وإذا اتفق المنشغلون في بلدرس المصطلح على آليات الوضع الاصطلاحي فلين عرضهم لها وتعريفهم لكل طريقة منها يشبه اختلافا كبيرا يتخلله نوع من التدخل الخلط، وهذا ما جعل محمد خساره يضع .

1التشريع اللغوي وبحوث أخرى-ص 26

2مدوح محمد خساره - علم المصطلح- طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية -ص 19-20

## خصائص علم المصطلح

لقد اصبح علم المصطلح حقلا معرفيا قائما بذاته ولا يمكن ان تصوغ عناصر الاجابة عناشكالية بحثنا الا بالرجوع اليه لضبط خصائصه والقواعد التي ينهض عليها ويمكن ان تحدد هذه الخصائص على النحو الاتي ينطلق علم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية ليصل الى تقنين المصطلحات المعبرة عنها.<sup>1</sup>

لا يعني بمعرفة جذور المصطلح أو مفهومه وتاريخه وانما بالوضع الراهن الذي يدل عليها المصطلح أي بوصف الواقع كما هو فيعتمد على تحديد المفاهيم وعلاقتها القائمة لوضع المصطلحات الدالة يتميز بالمعيارية أي بضبط المعايير والاسس بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات وتفادي تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد يهتم بالشكل اللغوي المكتوب اكثر من الشكل الصوتي أي بعبارة اخرى يختص باللغة المكتوبة انه عامل اساسي للتعريف بحضارة العصر وعلومه.<sup>2</sup>

فرع خاص من فروع علم المعجم من جهة او مايسمى احيانا بعلم المفردات الذي يعني بدراسة الالفاظ من حيث اشتقاقها وابنيتها ودلالاتها ومفردتها والتعابير الاصطلاحية والصيغة التي تتألف منها وعلم التطور الدلالات الالفاظعلم مشترك بين اللسانيات والمنطق وعلم الوجود وعلم المعرفة والتوثيق والتصنيفوالاعلاميات وحقول التخصص العلمي ولهذا السبب يطلق عليه علم العلوم يعد بعدا حضاريا ويظل حاملا للآثار الانسانية والاجتماعية وحتى النفسية مما له صلة بالعمليات التفكير والادراك والخيال الابداعي ينتج توفير المصطلحات العلمية وغيرها لتبادل المعلومات يتميز بتادية الوظائف التعبيرية التواصلية<sup>3</sup>

## اليات توليد المصطلح العلمي

يعتمد القسم العلمي ونمو المعارف البشرية الى حد كبير على تبادل المعلومات للمصطلحاتالدقيقة تدل على مفاهيم علمية مضبوطة يبادلها المختصون في اللغة بالأصل ولكل لغة وسائلها في تبني هذه المصطلحات الجديدة وتنمية هذا الرصيد وعلى غرار اللغات الاخرى فإن اللغة العربية تشمل عدة طرق لوضع المصطلحات العلمية<sup>4</sup>

1 محمد القاسم اشكالية مصطلح النقد الادبي ص 82

2 علي القاسمي علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ص16

3 شوقي ضيف مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ط1 مجمع اللغة العربية مصر 1984 م 117 2018 م ص 68

4 ماستر تخصص لسانيات تطبيقية جامعة 8 ماي 1945 كلية الاداب واللغات 2017 ص 54

## اقسام علم المصطلح

علم المصطلح كغيره من العلوم اللغوية انقسم الى علمين وهو علم المصطلح العام وعلم المصطلح الخاص

### علم المصطلح العام

يتناول هذا العلم طبيعة المفاهيم وخصائصها وعلاقتها ووصف المفاهيم (تعريف وشرح) وطبيعة المصطلحات ومكوناتها وعلاقتها واختصاراتها والعلامات والرموز والتخصيص الدائم والواضح للرموز اللغوية وانماط الكلمات والمصطلحات وتوجيه المفاهيم والمصطلحات ومفاتيح المصطلحات الدولية اضافة الى كل ما يتعلق بتدوين المصطلحات واعداد المعاجم فهذه القضايا المنهجية عموما لا ترتبط بلغة مفردة او موضوع بعينه لذا فهي من علم المصطلح العام.<sup>1</sup>

### علم المصطلح الخاص

هوتلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربية واللغة الفرنسية وهذا التمييز بين المصطلح العام والمصطلح الخاص ويضاف الى ذلك ان المصطلحات العلمية في داخل التخصص الواحد لها سماتها وقضاياها وهو موضوع بحث يدخل في علم المصطلح الخاص متجاوزا حدود اللغة الواحدة ومن شان البحث في علم المصطلح الخاص ان يقدم لعلم المصطلح العام نظريات<sup>2</sup> وتطبيقات تثري البحث والتطبيق على مستوى عالمي<sup>3</sup>

## أهمية المصطلح

يعد علم المصطلح ذو أهمية كبيرة لأنه يعتمد في تحديد المفردات حسب ما يلاءم دوره المعجم فيتحصيل العلوم وضبطها وإدراكها. وعلى حد تعبير الخوارزمي ف إن المصطلحات مفاتيح العلوم وفهم المصطلحات عنده يعد نصف العلم ،أي أنك إذا فهمت مصطلحات النص فقد فهمت النص لان المصطلح عنده لفظا يعبر عن مفهوم ومعرفة مجموعته من مفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض على شكل منظومة وقد ازدادت أهميته المصطلح وتعاضم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه «مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة» وقد اتخذت الشبكة العلمية لمصطلحات في فينا شعار (لا معرفة بلا

1 زيد ابراهيم العساف لمجلة التعريب المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف العدد 54 دمشق  
2 يوسف و اعليسي اشكالية المصطلح نقلا عن محاضرات في علم المصطلح لصالح الطواهي موجهة لطلبة السنة اولى  
3 علي القاسمي علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ص 307



**مصطلح**) فبفضل ترابط بين أنواع المعارف والتكنولوجية المختلفة أدب إلى توليد علوم جديدة وصناعات وخدمات جديدة<sup>1</sup>

أعطى بشير إبرير أهمية المصطلح تظهر من خلال مفاهيمه، ويمكن حصرها في :

- 1- الوسيلة الأساسية لتنمية التفكير العلمي عند المتعلم وتوجيهه الوجه بما يخدم ميوله وحاجته ويناسب إمكانياته.
- 2- تشكيل مدخل منهجي فعال ، لإكساب المتعلم الملكات الوظيفية التي تؤهله لحل المشكلات التي يواجهها وتجعله يتكيف مع المواقف التي يجد نفسه في خضمها .
- 3- كما أنها تكسب المتعلم منهجية نظرية وتطبيقية لدراسة الظواهر المختلفة وتحليلها وفهم قوانينها والحقائق العلمية التي تسيرها<sup>2</sup>.
- هناك أهميتها أخرى منها علم المصطلحات الذي يبحث في المفاهيم العلمية. والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها<sup>3</sup> تعد المعرفة عاملاً بين الأفراد والمجتمعات لتحسين أدائهم وارتفاع مردودهم الاقتصادي ، و اللغة وعاء المعرفة والمصطلح هو العامل للمضمون العلمي في ذلك تكمن أهميتها الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة

### شروط وضع المصطلح

- لكل علم من العلوم شروط توضع له ، وأحكام وضوابط تحكمه ومن بين الشروط التي تضبطه.
- 1- ضرورة وجوب مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي والمدلول الاصطلاحي ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي
  - 2- وضع المصطلح واحد لمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون والحقل واحد
  - 3- تجنب تعدد الدلالات لمصطلح واحد في الحقل الواحد والتفضيل للفظ المختص على اللفظ المشترك
  - 4- استقرار وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أول استقرار منه من المصطلحات العلمية والعربية صالحه للاستعمال الحديث وما ورد من ألفاظ معربة.
  - 5- استعمال الرسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضل طبقاً للترتيب التالي: (التراث فللتوليد، مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).

1 علي القاسمي- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية الباب الرابع الفصل 16 مكتبه بيروت لبنان 2008 – ص05

2 بشير ابري- إشكاليه تدريس المصطلح في اللغة العربية أعمال الملتقى منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية والجزائر (عنايت) 2002 - ص110

3 علي القاسمي - النظرية العامة لوضع المصطلحات مجله اللسان العربي-مج- 18 ج.1 ص 09

6- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتوارثة عن الكلمات المعربة

7- تجنب الكلمات العامية إلا عند الحاجة، ويشترط أن تكون مشتركة بين اللهجات العربية، وان يشار إلى عاميتها بان توضع بين قوسين.<sup>1</sup>

لغة تخصص يمكن أن تعين وتحلل وفق أفاق خاصة ومنظور خاص و مستويات لسانیة : صوتیه و صرف ترکیباً و ترکیباً معجمی و نصیاً.

المكون المعجمي في لغة التخصص يشمل الوحدات المعجمية المتخصصة والمصطلحات والوحدات المعجمية في اللغة العامة<sup>2</sup>

وبالتالي فإنه على الرغم من كون اللغة المتخصصة توظف للتعبير عن مضمون معرفي خاص إلا أن هذا لا يعني فصلها تماماً عن اللغة العامة فهما تشتركان في مجموع ة من المميزات لعل أبرزها الجانب التركيبي والمعجمي، ويمكن القول أن الفرق الأساسي بين المصطلحات والخصائص الصرفية والنحوية في لغة التخصص يكمن في أن مصطلحات كثيرة تتكون داخل لغة التخصص وبعضها ينتقل إلى اللغة العامة، ولكن الخصائص الصرفية والنحوية لا تتكون إلا في اللغة العامة، ويختار بعضها فقط لتلبيح متطلبات التخصص<sup>3</sup>

لكن يبقى المصطلح هو ما يميز لغات التخصص، وإذا ما كان هناك اختلاف بين اللغة العامة واللغات التخصص فهو بالأحرى اختلاف درجة مستوى وليس اختلاف طبيعته: يعني الدرجة المتفاوتة في استغلال الخصائص في لغة التخصص...

وتستغل هذه بطريقه أكثر وعياً مما هو عليه في اللغة العامة وحالات استعمالها تكشف وتقوي الاهتمامات اللسانية<sup>4</sup>

---

1 ابراهيم احمد ملحم - الخطايا النقدي قراءه التراث تكاملية، علم الكتب الحديث- ط 1- 2007 -ص 159  
2 وعبد الله العبيدي- مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية الأمل للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2012 - ص 24  
3 مارييا تيريزا كابري - المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات ترجمه محمد اماطوش عالم الكتب الحديث الأردن 2012 -ص 89  
4 صالح بلعيد اللغة العربية العلمية دار هوما الجزائر 2003 - ص 47

# الفصل الأول

## نشأة علم المصطلح

المفهوم والاجراء

تعريف المصطلح لغة واصطلاحا

الفرق بين المفهوم والتسمية والمصطلح

طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية

نشأة علم المصطلح وتطوره

1\_ المصطلح في التراث الاسلامي :

عرفت الدول العربية على وجه العموم والاسلامية على وجه الخصوص حركة اصلاحية كبيرة في فجر الاسلام لم يعرف لها تاريخ البشرية مثيل من ذي قبل، وساعد على ذلك عدة عوامل ولعل اهمها نشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها، وقد مست هذه الحركة عدة مجالات او ميادين اولها المجال الديني ونعني بذلك البحث في شؤون الدين من تفسير القران وحديث وتشريع، وما الى ذلك، وميدان التاريخ والسير ونحوها، وميدان الفلسفة والمنطق والطب وما اليها وهكذا تولدت مصطلحات من دلالات جديدة من الفاظ تم اكتسابها من النصين المؤسسين للاسلام وهما بلا منازع القران الكريم، والسنة النبوية وبالتالي اصبحت حقول الثقافة العربية والاسلامية تعج بالمصطلحات الجديدة، فاخذ العرب المسلمون حصة الاسد في الريادة العلمية والفكرية في العالم لفترة طويلة تجاوزت سبعة القرون، قاموا اثناءها بوضع الفاظ مستحدثة وتوليد مصطلحات للتعبير عن تلك المفاهيم، كما نال المصطلح اهتمام العرب القدامى بحيث ادركوا اهميته ودوره في تحصيل في شتى العلوم<sup>1</sup>

وهكذا تم تدوين مختلف العلوم وحقول المعرفة باللغة العربية بما فيها من مفردات وعبارات اصطلاحية، وقد اشرنا من قبل الى الحركة العلمية والاصطلاحية التي مست مختلف العلوم منها الكيمياء والطب والرياضيات وغيرها في اطار الحضارة الاسلامية<sup>2</sup>

1 محمد الديدواوي الترجمة التعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية ط1 المركز الثقافي العربي المغرب 2002 ص275

2 احمد امين فجر الاسلام دار الكتاب العربي بيروت لبنان ط10 1969 ص145

وإذا انتقلنا الى مفهوم المصطلح عند قدامى العرب ، فسنعتمد مثلا على التعريف الذي اتي به القلقشندي (ت 822ه) في كتابه صبح الاعشى علما ان معرفة المصطلح هي اللازم المحتم والمهم المقدم لعموم الحاجة اليه واقتصار القاصر عليه<sup>1</sup>.

كما نوه التهاوني في مقدمة كتابه المشهور كشاف اصطلاحات الفنون الذي جمع اهم المصطلحات المتداولة في عصره وعرفها بأهمية المصطلح فقال "ان اكثر ما يحتاج به في العلوم المدونة والفنون المروجة الى الاساتذة هو انتباه الاصطلاح فان لكل علم اصطلاحاته اذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه الى الاهتداء سبيلا ولا فهمه دليلا<sup>2</sup>.

وهكذا يمكن الاجماع بان اللغويين العرب القدامى عرفوا المصطلح بانه لفظ يتوضع عليه قوم لأداء مدلول معين او انه لفظ من اللغة العامة الى اللغة الخاصة للتعبير عن معنى جديد " وقد نال الجرجاني في تعريف الاصطلاح في كتابه "التعريفات" بانه عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء با سم ما ينقل عن موضعه"<sup>3</sup>.

وهناك كتب علمية كثيرة نشرت في اروبا منذ بداية عصر الطباعة منها مثلا "القانون" لابن سينا (روما 1593). وتحرير اصول الهندسة لافليدس، لنصير الدين الطوسي (روما 1594) وكتاب الفلاحة لابن العوام الاشبيلي (مدريد 1802).

### المصطلح في العصر الحديث :

حدد عبد اللطيف عبيد ثلاث مراحل اساسية لتطور المصطلح العربي في العصر الحديث وسنلخصها على النحو الاتي :

- ✓ تمتد اولها من مطلع النهضة العربية الحديثة في بلاد الشام ومصر
- ✓ الاحتلال الاجنبي بحيث لجا المؤلفون والمترجمون انذاك الى التراث العلمي
- ✓ واللغوي العربي، فقاموا باحيائه مستخرجين بذلك مصطلحات كثيرة كما وضعوا الكثير من المفاهيم العلمية والتقنية الحضارية الوافدة من الغرب تسميات جديدة اعتمادا على الترجمة والتوليد والنحت وسنعرض بهذه الاليات فيما يأتي في بحثنا

1 علي القاسمي علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية مكتبة لبنان الناشر بيروت 2008 ص 266

2 المرجع لعلي القاسمي ص 266

3 المرجع لعلي القاسمي ص 267

هذا او اخذ بعض المصطلحات من لغة اجنبية وتعريبها وذلك باخضاعها للقواعد العربية والحاقتها بابنيتها الصوتية والصرفية والنحوية<sup>1</sup> وعلى هذا يمكن ان نستنتج ان اللغة العربية، عرفت في هذه حقبة دورة تطورها ومست مختلف العلوم، كما شهدت حركة اصطلاحية كبيرة لم يشهد لها التاريخ العربي نظير<sup>2</sup>.  
✓ اما المرحلة الثانية فامتدت من القرن التاسع عشر الى اواسط القرن العشرين اي فترة التحرر الوطني في اغلب الاقطار العربية من الاستعمار الاجنبي مع محاولة هذا الاخير طمس الهوية العربية بما فيها ثقافتها ولغتها الرسمية اي العربية ولكن الدول العربية لم تبقى مكثوفة الايدي اتجاه هذا الوضع، فبذلت جهودا كبيرة في كل من دمشق ومصر ولاسيما، في النصف الاول من القرن العشرين، وتجلت في وضع مصطلحات جديدة وظهر عدة معاجم متخصصة يعتبرها الدكتور عبد اللطيف عبيد على قدر كبير من الجودة والاهمية بالنظر الى العلمية واللغوية لمؤلفيها ونذكر منها معجم العلوم الطبية والطبيعة لمحمد شرف ومعجم الالفاظ الزراعية لمحمد شهابي كما ظهرت في هذه الفترة ايضا مجامع اخرى اما المرحلة الاخيرة، فتتمثل في وضع المصطلح في الوقت الراهن بحيث تميز بظهور المجامع العربية في مختلف البلدان العربية كما تواصلت الجهود المصطلحية العربية على يد الافراد وفي نطاق العديد من المؤسسات والهيئات والمنظمات الوطنية والقومية والدولية والاجنبية<sup>3</sup> وبهذا ندرك ان موضوع المصطلح اخذ قسطا هاما من اهتمام العرب قديما وحديثا وهذا لحاجتهم المستميتة به

---

1 ابن منظور لسان العرب ط4 دار صادر بيروت 2005 مادة ص ل ح م8 ص267  
2 مجمع اللغة العربية المجمع الوسيط ط4 مكتبة الشروق الدولية مصر 2004 مادة ص ل ح ص520  
3 مصطفى طاهر الحيازة من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في مشكلات تعريب اللغوي المعاصر الكتاب الثالث ط1 عالم الكتب الحديث الاردن 2003 ص12

## مفهوم المصطلح

لقد تزايدت العناية بالمصطلحات بعد ان تشعبت العلوم وكثرت الفنون وكان لابد للعرب ان يضعوا لما يستجد مستعنين بوسائل اهمها القياس بالاشتقاق التوليد الترجمة والتعريب وكانت هذه الوسائل سبب في اتساع العربية واستيعابها للعلوم والآداب .

### ا- المفهوم اللغوي :

ورد في لسان العرب لابن منظور ان الصلاح ضد الفساد والصلح السلم وقد اصطلحوا وصلحوا، واصلحوا وتصلحوا، اصلحوا<sup>1</sup>

اما معجم الوسيط فيضيف: صلح صلاحا صلاحا وصلوحا: زال عنه الفساد اصطلاح القول زال ما بينهما من خلاف وعلى الامر تعارفوا عليه واتفقوا<sup>2</sup>

وقال الازهري في مادة (ص ل ح): الصلح تصالح القوم واصلحوا بمعنى واحد

ونجد عند الزبيدي : واصطلاحا واصلحا واصلحا مشددة الصاد، قلبوا التاء صاد

وادغموها في الصاد وتصلحا، واصلحا بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد تدل على الاتفاق والاجتماع .

هناك من عالج هذه الموضوعات تحت باب الاصلاح والاصلاحات فمثلا في المعجم

الوسيط نجد فيه الاصلاح: مصدر اصلح واتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم

اصطلاحاته واللفظ الاصطلاحى ما يتعلق بالاصطلاحى: ما يتعلق بالاصطلاح ويقابله

اللغوي<sup>3</sup>

وفي مستدرك التاج هو: اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص اي مصطلح

عليها والنقطة الجوهرية في هذه التعاريف هي الاتفاق بين طائفة معينة على امر معين فاذا

كان هذا الامر هو معنى لفظ ما فان موضوع الاتفاق هو تخصيص دلالة لفظي بهذا المعنى

ولكل علم اصطلاحاته على هذا الاعتبار .

1مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ط4 مكتبة الشروق الدولية مصر 2004 ص 520

2مصطفى الشهابي المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث دار صادر 1995 ص5

3يوسف و غليسي اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ط1 الدار العربية للعلوم بيروت 2008 ص22

ص23

أما تحديد معنى المصطلح في المعاجم الغربية، فقد عرفه الانجليزي على اساس كلمة بانها لفظ تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات او معنى خاص بعلم او فن Term3 او مهنة او موضوع فاللغات الأوروبية تضع لهذا المفهوم كلمات متقاربة النطق والكتابة من طراز الفرنسية والانجليزية والايطالية والبرتغالية والاسبانية وكلها مشتقة من الكلمة term اللاتينية وعلى هذا فان مصطلح بتحديد عام هو كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من terminus كلمة مصطلح بسيط أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوما محددًا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما.

وعموما فان المصطلح علامة لغوية خاصة تقوم على ركنين اساسيين لا سبيل الى فصلها التعبيري عن مدلولها المضموني او حدها عن مفهومها احدهما الشكل او التسمية والآخر المعنى او المفهوم او التصوير.

### المفهوم الاصطلاحي:

عرفه بقوله: هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يقل عن موضوع الاول واخراج اللفظ منه وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بايزاء المعنى وقيل الاصطلاح واخراج الشيء من معني لغوي اخر لبيان المراد وقيل الاصطلاح لفظ معينين قوم معينين.<sup>1</sup>

وقال مصطفى الشيباني: لقد اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية.... والاصطلاح يجعل -اذا- للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الاصلية...<sup>2</sup>

والمصطلحات لا توجد ارتجالا ولا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة او مشابهة كبيرة كانت او صغيرة بين مدلولها اللغوي ومدلوله الاصطلاحى فالسيارة في اللغة القافلة والقوميسيرون وهيلم تذكر المعاجم وكتب الاوائل تعريفا اصطلاحيا للمصطلح الا الشريف الجرجاني الذي في الاصطلاح الفلكيين: اسم لاحد الكواكب السيارة التي تسير حول الشمس

1 علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني التعريفات تحقيق محمد باسل عيون السود ط2 منشورات  
2 علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني التعريفات تحقيق محمد باسل عيون السود ط2 منشورات



وفي الاصطلاح الحديث هي : الاوتوموبيل<sup>1</sup>

### الفرق بين المفهوم والتسمية والمصطلح

**المفهوم والمصطلح:** للحديث عن المفهوم لابد من الوعي بأبعاده الثلاثة اولها النظري العقلي وثانيها التاريخي وثالثها المادي اللغوي وهو ما يجعلنا ننتقل على المصطلح بالنسبة للبعد النظري فقد جاء في المعجم الفلسفي ان المفهوم هو ما يمكن تصوره وهو عند اصحاب المنطق ما حصل في العقل سواء ذهنيا أو صورة ذهنية ينشئها العقل نتيجة تعميم<sup>2</sup> لسمات وخصائص مجردة مشتركة استنتجت من اشياء مختلفة تتقاطع في صفة معينة والذي يمكن ان نعمه على كل موضوع يمتلك نفس السمات مثل مفهوم البياض المستقي من كل ما هو ابيض ومفهوم الجمال من كل ما هو جميل او بصيغة اخرى المفهوم هو فكرة مجردة تشير الى مجموعة من العناصر التي تلقتي جميعها في مجموعة من السمات المميزة المشتركة وتبعاً لذلك يتميز المفهوم بمجموعة من الخصائص اهمها :  
**التجريد:** هو انتقال من المحسوس الى المعقول وهو اننا ننقل بالمفاهيم التي نراها مجسدة في امور نلمسها إلى مفاهيم تحمل معاني يضبطها العقل  
**التعميم:** هو جمع خصائص مشتركة بين موضوعات مفهوم واحد وسحبها عبر فئة لامتناهية من الموضوعات الممكنة المتشابهة لها.

وتعتبر خاصيتا التجريد والتعميم من اهم خصائص المفهوم ومفهوم الانفاق مثلا من المفاهيم الغير المحسوسة ويتجسد فيما هو يبذل من مال في سبيل الله وهو في الوقت نفسه مفهوم يشمل الانفاق بالمال أو الجهد أو الوقت

**الابعاد:** له بعدان نظري وتطبيقي يشير الى موضوعات تطبيقه بمعنى أن المفهوم عملة، لها وجهان وجه نظري وهو ماله علاقة بالأفكار والمفاهيم والمعاني ووجه تطبيقه علاقة بمسميات تشير الى تلك الافراد والمفاهيم وبخصوص البعد التاريخي السياقي جاء في موسوعة الفلسفة ان المفهوم شكل من اشكال انعكاس العالم في العقل يمكن به معرفة الظواهر والعمليات وتعميم جوانبها وصفاتها الجوهرية ويتحدد المفهوم من خلال معرفة متطورة تاريخيا ويساعد تاريخ الممارسة على تعميق واغناء المفهوم<sup>3</sup>.

نستنتج من هذا التعريف ان للمفاهيم سياقاتها الفكرية والمعرفية التي ظهرت فيها أبحاثها نشأتها لأنها نتاج المعرفة متطورة تاريخيا فالمفاهيم ليست جامدة وليست نهائية وليست مطلقة بل هي في عملية التطور وتغيير ترقى الى رتبة الانعكاس المطابق لتحويلات الواقع والتاريخ<sup>4</sup>

1 حامد صادق القتيبي مباحث في علم الدلالة والمصطلح ط1 دار ابن الجوزي الاردن 2005 ص125

2 جميل صليبا المعجم الفلسفي دار الكتاب اللبناني ج 2 بيروت لبنان 1982 ص403

3 الموسوعة الفلسفية باشراف روزنتال و بودين ترسمير كرم دار الطبعة بيروت 1974 ص484 449

4 الموسوعة الفلسفية باشراف روزنتال و بودين ترسمير كرم دار الطبعة بيروت 1974 ص484 449

### طرائف وضع المصطلح في اللغة العربية

وضع المصطلحات العربية من أعظم وأخطر المهام اللغوية والعلمية في العصر الحديث ذلك أن المصطلح العلمي العربي السليم والشائع هو حجر الزاوية في خلق لغة علمية عربية معاصرة ومسألة وضع المصطلحات ليست بالمهمة تتطلب تمكنا من العلم وتمكنا من اللغة العربية وإحاطة بتاريخها وتراثها اللغوي القديم غير أن الصعوبة تزداد إنما تعلق الأمر بحقل الترجمة والنقل من لغة إلى أخرى. وخاض اللغويون العرب - قدامى ومحدثون - في الوسائل المثالية لصياغة المصطلح فتأرجحت آراؤهم بين الاختلاف تارة والاتفاق تارة أخرى .

وقد جاء - في كتاب « ممدوح محمد خساره » علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية على لسان احمد عيسى وهو من المساهمين الأوائل في التعريب في مطلع هذا القرن تطبيقا وتنظيرا ان هناك خمس طرائق لصناعة المصطلح :  
لنا في ذلك خمس وجهات نولي وجوهنا شطرها ، واحدة بعد الأخرى .... جميعا بحسب الضرورة فلان لاجأ إلى أشدها خطرا إلا بعد أن نكون قد بذلنا الجهود واستوعبنا الفكر في .... كل وسيلة قبلها بحسب الترتيب المبني على درجه التسامح أو الخطر: الترجمة، فلاشتقاق فللمجاز، فإذا حصل العجز نجحت فإذا حصل العجز يعرب اللفظ

---

1- ممدوح محمد خساره - علم المصطلح طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية صفحه 17  
يضع تصنيفا لها معتمدا على منطلقات لغوية، وسنعمد تصنيفه في بحثنا إذ..... انسب والأمثل والأوضح.

- تطرق الدكتور « ممدوح محمد خساره » في كتابه علم المصطلح - طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية إلى الطرق الرئيسية التي تبتكر فيه المصطلحات ووضع لها أسسا علمية صحيحة وقد رتبها على النحو التالي: 1- الترجمة ، 2- التوليد ، 3- الاقتراض  
سنحاول في ما يلي تناول هذه الطرائق بشيء من التفاصيل كما أوردها الدكتور ممدوح محمد خساره

### أ)- الترجمة

ويراد بها في المعاجم اللغوية العربية جملة معان منها التفسير، و الإيضاح و النقل كما تعتبر الترجمة في مجال الوضع المصطلحي من أهم الوسائل لنقل المصطلحات العربية و أنجحها، اذ يتم نقل المصطلح بمعناه لكن بلفظ عربي و الترجمة في صناعه المصطلح في إعطاء الكلمة الأجنبية- وهي في الغالب مصطلح علمي - مقابلها العربي المصوغ من قبل<sup>1</sup> فشرط الترجمة أن تكون الكلمة مما دخل حيز اللغة سابقا فإذا وردت عليه كلمة أجنبية أو جبت لها من المفردات العربية المحفوظة أو المدونة كلمة تؤدي في معناها مباشره فعملي هذا هو ترجمه<sup>2</sup> أي أن المترجم إذا صادفت كلمة أجنبية أفاد من تراث اللغة العربية منتقيا لفظا عربيا كمقابل لها كان بذلك قد ترجم، وله في ذلك أن ينهل من أمام تلك الكتب والمعاجم العربية العامة والتي تعد أغنى ينابيع المفردات التي تحتاج إليها الترجمة نذكر على سبيل المثال : الحصر - المقاييس لابن فارس، والصحاح للجوهري، ولسان الدرب لابن منظور والقاموس المحيط لفيروز أبادي وقد ميز الدكتور ممدوح محمد خساره بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى «ترجمه كلمه بمعناها اللغوي المعجمي» هو ما يسمى بالترجمة بالمعنى<sup>3</sup>

وهنا يتبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي: هل يأخذ مترجم بالمعنى المعجمي أم بالمعنى الاصطلاحي؟  
قد أجاب ممدوح محمد خساره على هذا التساؤل قائلا: «إننا لا نذهب إلى إمكانية الترجمة الحرفية في ميدان المصطلحات لأنه يبعد أن يتطابق المعنيان اللغوي والاصطلاحي لكلمه ما . فخذ المصطلح كما قدمنا هو انه لفظ خرج عن مدلوله اللغوي إلى مدلول آخر متفق عليه ولو لم يخرج عن معناه الأصلي لباقي في عدد المفردات العامة ولما عاد مصطلحا<sup>4</sup>

- جاء رد « ممدوح محمد خساره » معارضا لكل الآراء القائلة بإمكانية ترجمة المصطلح ترجمة حرفية إذ يذهب بعضهم إلى أن الترجمة الحرفية للمصطلح تصح إذا طابق معناه اللغوي مدلوله الاصطلاحي.

1 محمد حسن عبد العزيز - القريب في القديم والحديث دار الفكر الحديث - د. ت. ص 93

2 المرجع - علم المصطلحات طرائق وضع المصطلحات للغة العربية - ص 24

3 المرجع نفسه - ص 40

4 ممدوح محمد خساره - نفس المرجع علم المصطلحات طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية- ص 41

وقصارى القول ليست ترجمه أليه من آليات صناعه المصطلح و حسب بأكثر من ذلك في سبيل إلباحياء اللغة العربية إذ تتيح تفعيل تراث هذه اللغة العريقة، فالإفادة من هذا التراث الذي توخر به لغة الضاد فيه حياة وحيوية واستمرار لها<sup>1</sup>

### (ب) - التوليد

وهو وضع لفظ جديد مقابل المصطلح الأجنبي بإحدى وسائل التوليد اللغوي المعروفة: الاشتقاق بأنواعه الصرفي والإبدالي والتقليبي والنحوي واللاحقياً والمجاز بفروعه : من مراسل واستعاره وإحياء<sup>2</sup> بعد عرض مجمل للأهم وسائل التوليد المصطلحي سنحاول إرفاقها ببعض الشروح التي من شأنها أنتوضح لنا أهم هذه الوسائل .

### 1- الإشتقاق

#### تعريف الإشتقاق :

من أهم الخصوصيات السامية للعربية أنها لغة اشتقاقية وما دامت كذلك فلا جرم أن يكون الاشتقاق أهم وسائل التنمية اللغوية فيها إطلاقاً<sup>3</sup>  
فما الإشتقاق ؟

لاشتقاق هو نزع لفظ من لفظ آخر بشرط ما سبقهما معانا وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة<sup>4</sup> ويفهم من هذا أن الإشتقاق نزع كلمة من كلمة أخرى على أن يتوفر التناسب بين هاتين كلمتين في اللفظ والمعنى فمن المصدر الذي هو اسم المعنى ي وخذ الفعل المجرد أو المزيد واسم الفاعل واسم المفعول<sup>5</sup> يسمى اللفظ الأول مشتقا واللفظ الثاني مشتق منه ولعل أشمل تعريف لفهوم الإشتقاق، على حد رأي ممدوح محمد خساره هو تعريف عبد الله الأمين الذي أورده في كتاب القيم الإشتقاق إذ قال :  
«الإشتقاق أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا، وهذا التعريف يشمل جميع أقسامه<sup>6</sup> ولعل ما يجعل تعريف عبد الله الأمين أشمل التعاريف هو قوله بلن الإشتقاق يتم من كلمة أو أكثر وهو بذلك يشمل النحت، لذلك جاء تعريفه شاملا لأنواع الإشتقاق جميعا.

1 المرجع نفسه - ص 26

2 المرجع نفسه - ص 19

3 يوسف و غليسي - إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب النقدي العربي الجديد ، الدار العربية للعلوم ناشرون - منشورات الاختلاف 2008-ص 81

4 كتاب التعريفات الحرجاني-ص 27 - 28

ممدوح محمد خساره - علم المصطلح طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية- ص 97

5 سالم العيس - الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية ، اتحاد الكتاب العربي 1999- ص 80

6 ممدوح محمد خساره - علم المصطلح طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية- ص 97

### 2-المجاز

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلاً، أي نقله من دلالاته المعجمية (لأ صليبه أو الوضعية أو الحقيقية) أي دلالة علميه (مجازيه أو اصطلاحيه) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدالتين<sup>1</sup>

### 2-1-الاستعارة

ونقصد بها في مجال التوليد المصطلحي الاستعارة التصريحية، وهي استعمال كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة مشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي .

### 2-2- المجاز المراسل

وهو استعمال كلمه في غير معناها الأصلي لعلاقة غير مشابهة، مع وجود قرينه مانعه من إرادة المعنى الأصلي<sup>2</sup>. وقد تكون هذه العلاقة علاقة سببية أو علاقة جزئية أو علاقة اعتبار ما كان أو علاقة محلياً أو باعتباراته .

وقد تقطن علماء اللغة القدامى والمحدثين لشأن المجاز في اللغة، إذ قال المس ديفي مقدمه قاموسه اللسانيات «شأن المجاز من اللغة كشأن الدم الحيوي في الكائن»<sup>3</sup> فقد أنزل المسدي المجاز في اللغة العربية منزلة التقدم الحيوي في جسم الإنسان، وذلك لأنه يبعث فيها الحياة بفضل الحركية الدائمة القائمة على التحولات الدلالية لألفاظ اللغة.

### الاقتراض

يلجأ المعرب أو المصطلح بالالاقتراض إذ عجز عن العثور في المعاجم وأمعان الكتب على كلمة مقابلة لمصالح الأجنبي وبعد أن يعجز عن توليد مصطلح جديد بالاشتقاق أو التجاوز .

والاقتراض هو ظاهره لغويه عامه تنتج عن تلاقي الثقافات واحتكاك الحضارات وتفرغها عمليه التواصل بين الشعوب المختلفة ألسنتهم، واللغة العربية لا تشد عن القاعدة، إذا اقتضت من لغات أجنبية عديدة والقران خير دليل على ذلك وهي وسيله من وسائل نهاء اللغة.

والاقتراض نوعان :

### (أ)- التعريف اللفظي

1 يوسف وغليسي - إشكالية المصطلح النقد في الخطاب النقدي العربي الجديد - ص 84

2 ممدوح محمد خساره - علم المصطلحات في اللغة العربية - ص 222

3 يوسف وغليسي - نفس المرجع السابق - ص 84

وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعد تهذيب يتناول بعض الحروف فيها أو أصواتها أو أوزانها وضد تطويعها لقوانين الأصوات العربية.<sup>1</sup>

### (ب)-التدخيل

وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعجزها و بحر ها لدواعي السرعة أو العجز التعريبي فتبقى دخيلة<sup>2</sup>

### جهود المجامع اللغوية العربية في صياغة المصطلحات العلمية :

فيما اصدره اتحاد مجمع بغداد معجم مصطلحات قانونية 1975م ، فاتفقوا في وضع المصطلح على ما يأتي :

- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد.

- تفصيل مصطلحات التراث العربي على المولدات .

- تجنب المصطلحات الاجنبية والالفاظ العامية

بالاضافة الى مجمع اللغة العراقي اتخذت طريقة لذلك وهي:دراسة المصطلحات و اقرارها ووضعها هي ان يدرس المصطلح المعروف عليه في لغة الاختصاص ويتعرف اصله ونشاته ويسمع رأي المتخصصين فيما اختاره من كلمات عربية صالحة مناسبة تردي معناه الاصطلاحي ورأي الرشاقة والسلامة<sup>3</sup>

ان ما يمكن استنتاجه من هذه الطريقة هو دراسة المصطلح المتخصص معرفة اصله ونشاته معرفة رأي العلماء المتخصصين فيه فالمصطلح في ذاته صيغة ومادة ومعنى وهو لا يخرج عن فصيح كلام العرب ومفاد، ذلك ان التراث المصطلحي هو فصيح والعودة اليه في وضع المصطلحات من اكبر متطلبات اليوم لانه صيغة ومادة ومعنى.<sup>4</sup>

### اهداف المجامع اللغوية العربية:

لقد تم انشاء المجتمع اللغوية العربية من اجل عدة اهداف اهمها ما يلي :

- العناية بالبحث في اداب اللغة وعلومها

- العناية بسلامة اللغة العربية والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة المعاصرة

1ممدوح محمد خساره - المرجع نفسه -ص 20

2ممدوح محمد خساره - المرجع نفسه الصفحة نفسه

3 علي القاسمي علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ص 290

4 هالة فغورر جهود المجلس الاعلى للغة العربية في تطوير المصطلح القانوني والثقافي اعمال ندوة جهود المجلس الاعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية جامعة لمين ذباغين سطيف

- وضح المصطلحات العلمية العربية
- البحث في المخطوطات لآحياء التراث العربي الاسلامي
- تشجيع الترجمة وتفعيلها في مختلف ميادين المعرفة
- البحث في اللغة عن اسماء المسميات الحديثة
- الاستعاضة عن الكثير من الالفاظ الفرنسية بصيغ عربية حديثة<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الانماء للطباعة والنشر والتوزيع د ط الجزائر والنشر والتوزيع د ط الجزائر 2019 ص 246

### اشكالية الانتقال من المفهوم الى المصطلح

إذا اعتبرنا المصطلح لغة العلم أو مفتاح العلوم بلغة القدامى تبقى من أهم وظائفه التواصل لكن الارتباك الاصطلاحي يؤدي إلى خلق خلل في التواصل والمتبع اليقظ يلمس اضطراباً واضحاً في وضع المصطلحات في الثقافة العربية المعاصرة وعدم تناسق المقابلات المقترحة للمفردات الأجنبية وقد نجد لمفهوم واحد عدة مصطلحات مما يؤدي إلى ضبابية المفهوم نجد لمصطلح الفرنسي عند جون كوهن عدة مقابلات المجاوزة لدى *écrot* محمود درويش في كتابه بناء لغة الشعر العدول عند عبد الله صولة البعد عند شكري المبخوت ورجاء بن سلامة الانزياح لدى يماني العيد وعبد السلام المسدي ومحمد الولي وذلك ناتج عن مجموعة من الأسباب التي يمكن أن ندرجها كما يلي:

1\_ عدم مراعاة الحمولة الدلالية والمفهومية والمعرفية للمفاهيم وهو السبب الرئيسي للمفاهيم تتحول وتنتقل من زمان إلى آخر مما يؤدي إلى اختلافها الدلالي وتعدد دلالتها نظر لكونها تتمتع بتاريخ خاص بها

2\_ في الغالب ما يتم اعتبار عملية تحت مصطلحات عملاً لسانياً مع اغفال بعدها المفهومي 3\_ عدم مراعاة تطور اللغة وتعتبر دلالتها في الارتباط بالمتغيرات التي يعرفها الفرد والتاريخ وهو ما يخلق ارتباكاً في المصطلح ويؤدي إلى الغموض<sup>1</sup>

### الفرق بين المفهوم والتسمية والمصطلح

**المفهوم والمصطلح:** للحديث عن المفهوم لابد من الوعي بأبعاده الثلاثة أولها النظري العقلي وثانيها التاريخي وثالثها المادي اللغوي وهو ما يجعلنا نفتح على المصطلح بالنسبة للبعد النظري فقد جاء في المعجم الفلسفي أن المفهوم هو ما يمكن تصوره وهو عند أصحاب المنطق ما حصل في العقل سواء ذهنياً أو صورة ذهنية ينشئها العقل نتيجة تعميمات وخصائص مجردة مشتركة استنتجت من أشياء مختلفة تتقاطع في صفة معينة والذي يمكن أن نعتمده على كل موضوع يمتلك نفس السمات مثل مفهوم البياض المستقمن كل ما هو أبيض ومفهوم الجمال من كل ما هو جميل أو بصيغة أخرى المفهوم هو فكرة مجردة تشير إلى مجموعة من العناصر التي تلتقي جميعها في مجموعة من السمات المميزة المشتركة وتبعاً لذلك يتميز المفهوم بمجموعة من الخصائص أهمها:

**التجريد:** هو انتقال من المحسوس إلى المعقول وهو أننا ننقل بالمفاهيم التي نراها مجسدة في

1 يوسف وغليسي اشكالية المصطلح ص 53



امور نلمسها إلى مفاهيم تحمل معاني يضبطها العقل

**التعميم:** هو جمع خصائص مشتركة بين موضوعات مفهوم واحد وسحبها عبر فئة لامتناهية من الموضوعات الممكنة المتشابهة لها. وتعتبر خاصيتنا التجريد والتعميم من اهم خصائص المفهوم ومفهوم الانفاق مثلا من المفاهيم الغير المحسوسة ويتجسد فيما هو يبذل من مال في سبيل الله وهو في الوقت نفسه مفهوم يشمل الانفاق بالمال أو الجهد أو الوقت<sup>1</sup>

---

1 جميل صليبا المعجم الفلسفي دار الكتاب اللبناني ج 2 بيروت لبنان 1982 ص 403

الابعد: له بعدان نظري وتطبيقي يشير الى موضوعات تطبيقية بمعنى ان المفهوم عملة، لها وجهان وجه نظري وهوماله علاقة بالافكار والمفاهيم والمعاني ووجه تطبيقيله علاقة بمسميات تشير الى تلك الافراد والمفاهيم وبخصوص البعد التاريخي السياقي جاء في موسوعة الفلسفة ان المفهوم شكل من اشكال انعكاس العالم في العقل يمكن به معرفة الظواهر والعمليات وتعميم جوانبها وصفتها الجوهرية ويتحدد المفهوم من خلال معرفة متطورة تاريخيا ويساعد تاريخ الممارسة على تعميق واغناء المفهوم. نستنتج من هذا التعريف ان للمفاهيم سياقاتها الفكرية والمعرفية التي ظهرت فيها أبحاثيات نشأتها لأنها نتاج المعرفة متطورة تاريخيا فالمفاهيم ليست جامدة وليست نهائية وليست مطلقة بل هي في عملية التطور وتغيير ترقى الى رتبة الانعكاس المطابق لتحولات الواقع والتاريخ<sup>1</sup>

### اشكالية الانتقال من المفهوم الى المصطلح

اذا اعتبرنا المصطلح لغة العلم او مفتاح العلوم بلغة القدامى تبقى من اهم وظائفه التواصل لكن الارتباك الاصطلاحي يؤدي الى خلق خلل في التواصل والمتبع اليقظ يلمس اضطرابا واضحا في وضع المصطلحات في الثقافة العربية المعاصرة وعدم تناسق المقابلات المقترحة للمفردات الاجنبية وقد نجد لمفهوم واحد عدة مصطلحات مما يؤدي الى ضبابية المفهوم نجد لمصطلح الفرنسي عند جون كوهن عدة مقابلات المجاوزة لدى l'écrat محمود درويش في كتابه بناء لغة الشعر العدول عند عبد الله صولة البعد عند شكري المبخوت ورجاء بن سلامة الانزياح لدى يماني العيد وعبد السلام المسدي ومحمد الوليودك ناتج عن مجموعة من الاسباب التي يمكن ان ندرجها كمايلي:

1\_ عدم مراعاة الحمولة الدلالية والمفهومية والمعرفية للمفاهيم وهو السبب الرئيسي للمفاهيم تتحول وتنتقل من زمان الى اخر مما يؤدي الى اختلافها الدلالي وتعدد دلالتها نظر لكونها تتمتع بتاريخ خاص بها

2\_ في الغالب ما يتم اعتبار عملية تحت مصطلحات عملا لسانيا مع اغفال بعدها المفهومي

3\_ عدم مراعاة تطور اللغة وتعتبر دلالتها في الارتباط بالمتغيرات التي يعرفها الفرد والتاريخ وهوما يخلق ارتباكا في المصطلح ويؤدي الى الغموض

1 الموسوعة الفلسفية باشراف روزنتال و بودين ترسمير كرم دار الطبعة بيروت 1974 ص 484 449  
2 احمد بوحسن العرب وتاريخ الادب نموذج كتاب الاغاني دار تويقال الدار البيضاء 2003 ص 22

### طرائف وضع المصطلح في اللغة العربية

وضع المصطلحات العربية من أعظم وأخطر المهام اللغوية والعلمية في العصر الحديث ذلك أن المصطلح العلمي العربي السليم والشائع هو حجر الزاوية في خلق لغة علمية عربية معاصرة ومسألة وضع المصطلحات ليست بالمهمة تتطلب تمكنا من العلم وتمكنا من اللغة العربية وإحاطة بتاريخها وتراثها اللغوي القديم غير أن الصعوبة تزداد إنما تعلق الأمر بحقل الترجمة والنقل من لغة إلى أخرى<sup>1</sup>. وخاض اللغويون العرب - قدامى ومحدثون - في الوسائل المثالية لصياغة المصطلح فتأرجحت أروهم بين الاختلاف تارة والاتفاق تارة أخرى .

وقد جاء - في كتاب « ممدوح محمد خساره » علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية على لسان احمد عيسى وهو من المساهمين الأوائل في التعريب في مطلع هذا القرن تطبيقاً وتنظيراً ان هناك خمس طرائق لصناعة المصطلح :

لنا في ذلك خمس وجهات نولي وجوهنا شطرها ، واحدة بعد الأخرى أو ..... جميعاً بحسب الضرورة فلان لاجأً إلى أشدها خطراً إلا بعد أن نكون قد بذلنا الجهود واستوعبنا الفكر في ..... كل وسيلة قبلها بحسب الترتيب المبني على درجه التسامح أو الخطر: الترجمة، فلاشتقاق فللمجاز، فإذا حصل العجز نجحت فإذا حصل العجز يعرب اللفظ<sup>2</sup>

يضع تصنيفاً لها معتمداً على منطلقات لغوية، وسنعمد تصنيفه في بحثنا إذ ..... انسب والأمتلوا الأوضح .

- تطرق الدكتور « ممدوح محمد خساره » في كتابه علم المصطلح - طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية إلى الطرق الرئيسية التي تبتكر فيه المصطلحات ووضع لها أسساً علمية صحيحة وقد رتبها على النحو التالي: 1- الترجمة ، 2- التوليد ، 3- الاقتراض

سنحاول في ما يلي تناول هذه الطرائق بشيء من التفاصيل كما أوردها الدكتور ممدوح محمد خساره

### (أ) - الترجمة

ويراد بها في المعاجم اللغوية العربية جملة معان منها التفسير، والإيضاح والنقل كما تعتبر الترجمة في مجال الوضع المصطلحي من أهم الوسائل لنقل المصطلحات العربية وأنجحها، إذ يتم نقل المصطلح بمعناه لكن بلفظ عربي والترجمة في صناعة المصطلح في إعطاء الكلمة الأجنبية - وهي في الغالب مصطلح علمي - مقابلها العربي المصوغ من قبل<sup>3</sup> فشرط الترجمة أن تكون الكلمة مما دخل حيز اللغة سابقاً فإذا وردت عليه كلمة أجنبية فأوجب لها من المفردات العربية المحفوظة أو المدونة كلمة تؤدي في

[1] ممدوح محمد خساره - علم المصطلح طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية صفحة 17

[2] يوسف و غليسي اشكالية المصطلح ص 53

[3] محمد حسن عبد العزيز - القريب في القديم والحديث دار الفكر الحديث - د. ت. ص 93

## الفصل الأول: نشأة علم المصطلح وتطوره

معناها مباشرة فعلي هذا هو ترجمه<sup>1</sup> أي أن المترجم إذا صادفته كلمة أجنبية فأفاد من تراث اللغة العربية منتقيا لفظا عربيا كمقابل لها كان بذلك قد ترجم، وله في ذلك أن ينهل من أمام تلك الكتب والمعاجم العربية العامة والتي تعد أغنى ينابيع المفردات التي تحتاج إليها الترجمة نذكر على سبيل المثال: الحصر- المقاييس لابن فارس، والصحاح للجوهري، ولسان الدرب لابن منظور والقاموس المحيط لفيروز أدي وقد ميز الدكتور ممدوح محمد خساره بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى «ترجمه كلمه بمعناها اللغوي المعجمي» هو ما يسمى بالترجمة بالمعنى<sup>2</sup>

وهنا يتبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي: هل يأخذ مترجم بالمعنى المعجمي أم بالمعنى الاصطلاحي؟ قد أجاب ممدوح محمد خساره على هذا التساؤل قائلا: إننا لا نذهب إلى إمكانية الترجمة الحرفية في ميدان المصطلحات لأنه يبعد أن يتطابق المعنيان اللغوي والاصطلاحي لكلمه ما. فخذ المصطلح كما قدمنا هو انه لفظ خرج عن مدلوله اللغوي إلى مدلول آخر متفق عليه ولو لم يخرج عن معناه الأصلي لباقي في عدد المفردات العامة ولما عاد مصطلحا<sup>3</sup>

- جاء رد «ممدوح محمد خساره» معارضا لكل الآراء القائلة بإمكانية ترجمة المصطلح ترجمة حرفية إذ يذهب بعضهم إلى أن الترجمة الحرفية للمصطلح تصح إذا طابق معناه اللغوي مدلوله الاصطلاحي. وقصارى القول ليست ترجمه إليه من آليات صناعه المصطلح وحسب بل أكثر من ذلك في سبيل إلباحياء اللغة العربية إذ تتيح تفعيل تراث هذه اللغة العريقة، فالإفادة من هذا التراث الذي تخر به لغة الضاد فيه حياة وحيوية واستمرار لها<sup>4</sup>

### ب- التوليد

وهو وضع لفظ جديد مقابل المصطلح الأجنبي إحدى وسائل التوليد اللغوي المعروفة: الاشتقاق بأنواعه الصرفي والإبدالي والتقليبي والنحوي واللاحق أو المجاز بفروعه: من مراسل واستعاره وإحياء<sup>5</sup> بعد عرض مجمل للأهم وسائل التوليد المصطلحي سنحاول إرفاقها ببعض الشروح التي من شأنها أن توضح لنا أهم هذه الوسائل.

1 المرجع - علم المصطلحات طرائق وضع المصطلحات للغة العربية - ص 24

2 المرجع نفسه - ص 40

3 ممدوح محمد خساره - نفس المرجع علم المصطلحات طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية - ص 41

4 المرجع نفسه - ص 26

5 المرجع نفسه - ص 19

### 1- الإشتقاق

#### تعريف الإشتقاق :

من أهم الخصوصيات السامية للعربية أنها لغة اشتقاقية وما دامت كذلك فلا جرم أن يكون الإشتقاق أهم وسائل التنمية اللغوية فيها إطلاقاً<sup>1</sup>  
فما الإشتقاق ؟

الإشتقاق هو نزع لفظ من لفظ آخر بشرط ما سبقهما معاناً وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة<sup>2</sup> ويفهم من هذا أن الإشتقاق نزع كلمة من كلمة أخرى على أن يتوفر التناسب بين هاتين كلمتين في اللفظ والمعنى فمن المصدر الذي هو اسم المعنى يؤخذ الفعل المجرد أو المزيد واسم الفاعل واسم المفعول<sup>3</sup> يسمى اللفظ الأول مشتقاً واللفظ الثاني مشتق منه ولعل أشمل تعريف لفهوم الإشتقاق، على حد رأي ممدوح محمد خساره هو تعريف عبد الله الأمين الذي أورده في كتابه القيم الإشتقاق إذ قال :

« الإشتقاق أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعاً، وهذا التعريف يشمل جميع أقسامه<sup>4</sup>

ولعل ما يجعل تعريف عبد الله الأمين أشمل التعاريف هو قوله بأن الإشتقاق يتم من كلمة أو أكثر وهو بذلك يشمل النحت، لذلك جاء تعريفه شاملاً لأنواع الإشتقاق جميعاً.

### 2- المجاز

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلاً، أي نقله من دلالاته المعجمية (لأصليه أو الوضعية أو الحقيقية) أي دلالة علمية (مجازيه أو اصطلاحيه) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدالتين<sup>5</sup>

### 2-1- الاستعارة

ونقصد بها في مجال التوليد المصطلحي الاستعارة التصريحية، وهي استعمال كلمة في غير معناها الأصلي علاقة مشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي .

1 يوسف وغليسي - إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون - منشورات الاختلاف 2008 - ص 81

2 كتاب التعريفات الجرجاني - ص 27 - 28

3 سالم العيسى - الترجمة في خدمه الثقافة الجماهيرية، اتحاد الكتاب العربي 1999 - ص 80

4 ممدوح محمد خساره - علم المصطلح طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية - ص 97

5 يوسف وغليسي - إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب النقدي العربي الجديد - ص 84

### 2-2- المجاز المراسل

وهو استعمال كلمه في غير معناها الأصلي لعلاقة غير مشابهه، مع وجود قرينه مانعه من إرادة المعنى الأصلي<sup>1</sup>. وقد تكون هذه العلاقة علاقة سببية أو علاقة جزئية أو علاقة اعتبار ما كان أو علاقة محلي أو باعتباراته .

وقد تظن علماء اللغة القدامى والمحدثين لش أن المجاز في اللغة، إذ قال المسدي في مقدمه قاموسه اللسانيات «شأن المجاز من اللغة كشأن الدم الحيوي في الكائن»<sup>2</sup> فقد أنزل المسدي المجاز في اللغة العربية منزلة التقدم الحيوي في جسم الإنسان، وذلك لأنه يبعث فيها الحياة بفضل الحركية الدائمة القائمة على التحولات الدلالية لألفاظ اللغة.

### الاقتراض

يلجأ العرب أو المصطلح بالالاقتراض إذ عجز عن العثور في المعاجم وأمعان الكتب على كلمة مقابلة لمصالح الأجنبي وبعد أن يعجز عن توليد مصطلح جديد بالاشتقاق أو التجاوز .

والاقتراض هو ظاهره لغويه عامه تنتج عن تلاقح الثقافات واحتكاك الحضارات وتفرغها عمليه التواصل بين الشعوب المختلفة ألسنتهم، واللغة العربية لا تشد عن القاعدة، إذا اقتضت من لغات أجنبية عديدة والقران خير دليل على ذلك وهي وسيله من وسائل نماء اللغة.

والاقتراض نوعان :

### (أ)- التعريف اللفظي

وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعد تهذيب يتناول بعض الحروف فيها أو أصواتها أو أوزانها وضد تطويعها لقوانين الأصوات العربية<sup>3</sup>.

### (ب)- التدخيل

وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعجزها و بحرها لدواعي السرعة أو العجز التعريبي فتبقى دخيلة<sup>4</sup>

1 ممدوح محمد خساره - علم المصطلحات في اللغة العربية- ص 222

2 يوسف و غليسي - نفس المرجع السابق - ص 84

3 ممدوح محمد خساره - المرجع نفسه - ص 20

4 ممدوح محمد خساره - المرجع نفسه الصفحة نفسه

# الفصل الثاني

## المصطلح ولغة التخصص

تعريف لغة التخصص

مميزات لغات التخصص

المصطلح العلمي ودوره في اثراء اللغة العربية

نعتبر عموماً بأن لغات التخصص هي تطورات عادية للغة الطبيعية وتشكل انظمة مستقلة على هامش الاخيرة كجواب على تكوينات خاصة خيرو ونعارض. لغة التخصص باللغة العادية أو اليومية أو اللغة العامة والتي هي مجموع الكلمات العبارات والتي في السياق التي استعملت فيه لا تحيل الى نشاط مهني وحسب المعنى اكثر قبولاً وشيوفاً فان التخصص هي مجموعة العناصر اللسانية التي تتمثل بالرمز المستعمل للتسمي او التواصل في حقل معرفة او مجال نشاط وهي موسومة بخصوصيات والاقتصاد وعدم التغيير السياقي والعلاقة بالموضوع والمستوى النظري وعكس اللغة العادية والاخيرة موسومة بعدم الدقة التحديد، والغموض التكرار وتعدد المعاني السياقية والموضوعاتية واليومية<sup>1</sup> تتميز لغة التخصص عن اللغة العادية بالدقة والاقتصاد وعدم التغيير السياقي كما تتميز بالموضوعية والاكثر استعمالاً في شتى المجالات اليومية للحياة<sup>2</sup> وجاء في احد الكتب لهذا الموضوع ان خصوصيات استعمال اللغة في التخصصات هي محددة والتسمية التي اعتبرت والتي وظفت كعنوان اللغات المتخصصة بذكر لوحدة اللسان وخصوصية عوالم المعارف ولها ايجابية الاحالة على النظام اللساني للمعارف وفي هذا الكتاب حلت اللغة المتخصصة داخل اطار تحليل اللغة العامة يؤكد هنا ايضا التفكير المصطلحي يقترب من التفكير حول عمل اللغة باللسانيات وعلوم اللغويات والجانب اكثر ذكر لتخصيص اللغات التخصص هو مبدا الاقتصاد والذي يرتكز على فرضية تقول بانه في مجال المعارف ما فان مجموعة اشخاص يمكنها ان تصل لملائمة بين شكل ومعنى الرسائل التي تظهر كثيراً ما في الوحدات المعجمية فتصور مفهوم لغة التخصص أي اللغة في التخصص واللغة المتخصصة تساير تطور مفاهيم علم المصطلحية والطريقة

1 مانويل سليلوكو نسييساو المفاهيم والمصطلحات واعادة الصياغة تر محمد امطوش ط1 الاردن 2012 ص36

2 مانويل سليلوكو المفاهيم والمصطلحات واعادة الصياغة ص 36



التي رتبت بها الوحدات المصطلحية وعملها الخطابي ونعتبر لغة التخصص كالانجازات الخطابية في سياق خاص ان اهم ما يميز لغة التخصص عن اللغة العادية هي كونها لغة علمية دقيقة تنسم بالوضوح والاقتصاد وتعدد الوحدات لسانية التواصلية لأنها ترتبط باللسانيات اذ تهتم لغات التخصص بالحقول المعرفية في مجال من المجالات العلمية محصنة ودقيقة خالية من الغموض والابهام<sup>1</sup>

فاللغات المتخصصة هي تلك اللغة التي يتوفر فيها مجموعة من المعطيات العلمية وتشير الى اهمها الميل الى الدقة التي تعصم من الخطا توفير الاختزال الوضوح الذي يجلو الحقائق ويعين على الفهم البساطة والبعد عن التعقيد الذي يسلم من الابهام نلاحظ من هذه المفاهيم ان من سمات لغة التخصص انها تعتمد على الدقة والاختصار والوضوح كما تعتمد البساطة في نقل المفاهيم والعبارات وذلك حتى يستطيع السامع او القارئ ان يستوعبها ويفهمها والعربية تتوفر فيها الدقة والوضوح والايجاز ولا تشكو نقصا الا في بعض المظاهر التي يمكن علاجها مثل الحروف المكبرة للاشارة الى الاماكن او الاسماء والالقباب وكتابة الرموز العلمية والمصطلحات واختزالها والرسوم البيانية ومجال الاعلام الالي وكان يفترض الاستفادة في هذا المجال من اللغات الغربية ولكن التخصص المعاصر هو توفر معطيات علمية للغة تجعلها تستوعب التراث وتعمل على تمثله بمعطيات العصر نستنتج انه اضافة الى كون لغة التخصص ذات اسلول واضح ودقيق فهي تتوفر كذلك على معطيات علمية تجعلها تقبل السير ضمن التطور العلمي والتكنولوجي<sup>2</sup>

1 صالح بلعيد اللغة العربية العلمية د ط دار هومة 2003ص47  
2 مصطفى محمد الحسناوي واقع لغة الاعلام المعاصر ص63  
33

### في مفهوم لغة التخصص

نشأ عن التطور العلمي الحاصل في العالم اليوم كثرة التخصصات، وتفرع العلوم إلى مجالات شتى ونتج عن ذلك استعمال لغات محددة بين أصحاب هذه التخصصات بغرض التواصل السريع والدقيق وهي مصطلح عليها بالبلغ اتمتخصصة (Langues Spécialisées) وهي لغات تتسم بصفه عامه بمصطلحاته المحددة، وبتر اكيها الواضحة والبسيطة ومن هذا الجانب فهي مدرس ة براغ في علم اللغة أسلوب خاص من أساليب اللغة وهو الأسلوب الوظيفي، والمقصود هنا بالأسلوب ذلك الأساس الذي يقوم عليها النص من حيث اختيار الوسائل اللغوية واستخدامه<sup>1</sup>. في مجال يجد ذاته ولا يمكن لغير المتخصصين في هذا المجال أن يفهموا ذلك التوظيف، مثال ذلك المجال الطب والقانون والصيدلة والسياسة.

ويعرف القاموس الانجليزي لغات تخصص كما يلي :

« *special languages , a team used for the varieties of language used by specialists in writing about subject matter ,such as the language used in batany law, nuclear physics or linguistics , the study of special languages includes the study of the terminology* »<sup>2</sup>

لغات تخصص هو مصطلح يستعمل للدلالة على تنوعات اللغات التي يستخدمها المتخصصون للكتابة في مجال تخصصهم ، مثل اللغة التي تستعمل في علم النبات أو القانون أو الفيزياء النووية أو اللسانيات وتتضمن دراسة لغات التخصص دراسة مصطلحية.

نستنتج من القول السابق أن للغات التخصص موضوعا محددًا وهو ما ي ضفي عليه صفه التخصص، كما أنها تستعمل لتبادل المعارف والخبرات بين مجموعة محددة من ذوي الاختصاص وليس بين عامة الناس وفي هذا الصدد يؤكد «لوثو هو فمان» على أن لغة التخصص هي مجموعه وسائل لسانيه تستعمل في

1 محمود فهمي حجازي - الأسس اللغوية لعلم المصطلح دار غريب للطباعة والنشر وتوزيع مصر 1995 -ص 15  
2 Jack C richards et richard schmidt, Dictionary of language teaching and applied linguistics , longman, an imprint of pearson education ( London ) -2002 p 497

ظرفتواصل تخصص علمي خاص ، بغية ضمان التواصل بين مجموعات زملاء ، مجموعه تمتلك معرفه متخصصة في إطار علم معين وتعلم هو ممكن انطلاقا من النصوص التي تسمح بالتواصل وتحويل المعارف المتخصصة وسط جمهور خاص ومحصول<sup>1</sup>

ويعرف أفنور ( Afnor ) لغة تخصص كالاتي :

« Sous –système linguistique qui utilise une terminologie et d'autre moyens linguistique et qui vise la non-ambiguïté de la communication dans un domaine particulier »<sup>2</sup>

«نظام لساني فرعي يستخدم مصطلحات وعناصر لغوي ةأخرى ويهدف إلى التواصل الواضح في مجال محدد»  
وقد يتبادر إلى الذهن أحيانا عند سماع عبارة لغات التخصص أن لا علاقة بينها وبين اللغة العامة، لكن هذا غير صحيح ،إذ أن لغات التخصص نظام جزئي مستقل هدفه نقل المعارف المتخصصة في حالات تواصل (مكتوب أو شفهي ) قياسا بمجموعات مهنيه اجتماعيه .

### مميزات لغة التخصص

إنها تلك اللغة التي تتوفر فيها مجموعه من المواصفات العلمية ونشير :

- الميل إلى الدقة

- توفر الاختزال

- الوضوح الذي يجلو الحقائق ويعين على الفهم

- البساطة والبعد عن التقيدالذي يسلم من الإبهام

1محمداطوش - المتون المصطلحية دار الحامض للنشر والتوزيع الأردن 2015 -ص 124

2Citée par : Christine durieux pseudo - synonyme en langue de spécialité cahier du C-I-E-L Université de Green 1996 1997 -p 90

### الدقة

هي أهم شرط في استعمال لغات تخصص ، إذ يجب على المتخصص أن يكون دقيقا جدا في اختيار مصطلح معين للتعبير عن مفهوم معين دون أن يحدث ذلك لبسا على المتلقي ، أو تورط مفهوم آخر في ذهنه.

### الموضوعية

بمعنى أن يغلب المتخصص الجانب العلمي على ذاتيته و آرائه شخصية، ما يعني غياب كل الألفاظ والأساليب التي تحيل إلى ذات الواصف والسعي نحو استقلالية اللغة العلوم وخلق تطابق منطقي بين المعرفة والواقع<sup>1</sup>

### الإيجاز

والبعد عن الإطالة والحشو، بمعنى استعمال أقل الألفاظ والعبارات للتعبير عن المضمون، لكن لا بد من أن تؤدي تلك الألفاظ والعبارات الغاية من توظيفها وهي إيصال الفكرة إلى المتلقي .

### البساطة

بمعنى عدم اللجوء إلى الأساليب المعقدة التي تبهم المعنى أو تحدث التباسا في فهمه ، وإنما يكفي أن تكون الجملة مرتبة بطريقة عادية وقصيرة ومفهومة.

### الوضوح

والابتعاد عن الاستعمال ألفاظ غريبة مهجورة، تزيد من غموض المعنى عوض تجليته، والابتعاد أيضا عن توظيف الأساليب البيانية والصور البلاغية، فذلك من خصائص اللغة العامة التي تقبل التأويل وتعدد المعاني. من خصائص لغات التخصص التي يعد التخصص أهم ميزاتها.

## المصطلح اللغوي والعلمي ودوره في اثراء اللغة العربية المعاصرة وتنميتها

### 1 عوامل تنمية المصطلحات

اللغة في حراك مستمر وتطور سريع بفضل التغيرات التي تحيط بها سواء في مجتمعاتها التي تستعمل فيها ام في المحيط العام وهذا الحراك الدائم يؤدي إلى تكوّن مفردات ومصطلحات وتغيرات لغوية جديدة منها ما يكون في اللغة ذاتها يسببها إنبؤها او يكون مقترضا من لغات اخرى مما يثيرها وينمها فيعطي الناطقين بها مجالا وقدرة اكبر للتعبير ويعزز من سبل الافصاح عن الحاجات والغايات وان التوسع المعرفي والتقدم العلمي والتطور التكنولوجي تقتضي جميعها استعمال يحدد جد متزايد من الالفاظ والتعبيرات

<sup>1</sup>محمد أرمضان- مهني إشكاليه ترجمه المصطلحات الطاقة المتجددة من الفرنسية إلى العربية من خلال دليل الطاقات المتجددة الصادر عن وزارة الجزائر لطاقه والمناجم (بحث ماجستير غير منشور) جامعه الجزائر 2011 - 2012 - ص 40

وتطويعها واستحداثها ومن هنا كان الاهمية البالغة للحفاظ على اللغة وقدرتها على مواكبة مسيرة الحضارة والبقاء في زمرة اللغات الحية وهو امر لا يتأتى الا بتوفير امكانيات الانجاب والتنمية شان اللغة في ذلك شان ابن ادم نفسه الذي اصيب بالعقم باء وباد<sup>1</sup>

وعلى ذلك تحتل المصطلحات اهمية كبيرة في التنمية اللغوية ورفد اللغة بكثير من الالفاظ والتعابير الجديدة وللحديث وفي هذا الموضوع يجب الاشارة الى اهم عوامل تنمية المصطلحات ونذكر منها<sup>2</sup>

### 1-1 العوامل اللغوية

هي بيت القصيدة من هذا الموضوع لدى سندقق الحديث فيها وهي بدورها تنقسم الى انواع ونذكر منها .

#### أ- الترجمة

وهي نقل اللفظ الاعجمي بمعناه الى مات يقابله في اللغة العربية وتنقسم ترجمة اللفظ او المصطلح الى نوعين

الترجمة المباشرة وهي عملية نقل مصطلح من لغتها الى اللغة العربية نقلا حرفيا مطابقا مباشرا .

الترجمة الدلالية يعتبر النقل الدلالي من اهم الوسائل التي ساهمت بقسط كبير في

اثراء اللغة العربية قديما وحديثا بالمصطلحات العلمية

كما توجد ترجمة ادبية وتوجد ترجمة علمية ان الترجمة العلمية ليست مجرد استبدال الالفاظ بين لغتي المصدر والهدف ولا وضع المصطلحات من لغة مامكانم ما يقابلها من لغة اخرى فحتى النصوص العلمية لا تخلو من تكوينات

1 جلال شوقي المصطلح العلمي بين الثراء والاعناء مجلة مجمع اللغة العربية الاردني عمزدوج 43 42 السنة السادسة عشر كانون الثاني كانون الاول 1993 ص11

2 جلال الدين السيوطي المزهري في علوم اللغة وانواعها تح محمد جاد المولى بيك وحمد ابو فضل ابراهيم وعلي محمد يحيى المكتبة العصرية بيروت 1986 ح2 ص346

لغوية واسلوبية يحتاج المترجم الى معرفتها والالمام بها فواقع الامر ان عملية الترجمة اشبه بمثلث متساو الاضلاع ساقيه هو المعرفة اللغوية والمعرفة الثقافية وقاعدته هو المعرفة العلمية ولا يمكن للمترجم ان يبرع في ترجمة مالم يتحقق لديه هذه الشروط المعرفية الثلاثة سواء على مستوى اللغة او الثقافة او العلم

### ب - الاشتقاق

يعد الاشتقاق في اللغة العربية اهم وسائل التي تسأهم في توليد الالفاظ والصيغ وهو عامل من عوامل زيادة الثروة اللغوية وهو عملية استخراج لفظ من لفظ اخر او صيغة من صيغة اخرى نتيجة تصريف اللفظية وتقليباتها المختلفة يعرف السيوطي الاشتقاق قائلا هو اخذ صيغة من اخرى مع اتفاقها معنى ومادة اصلية وهيئة وتركيب لها ليبدل بالثانية على معنى الاصل بزيادة مفيدة لاجلها اختلافا حروفا هيئة كضارب من ضرب وحذر من حذر

ج - المجاز يعد المجاز وسيلة من وسائل تنمية اللغة وتستعمل الالفاظ على الحقيقة كما قد تستعمل على المجاز ومنه نعلم ان الكلام حقيقة ومجاز ومنه نعلم ان الكلام حقيقة ومجاز ومنه نعلم ان الكلام حقيقة ومجاز يعرف شحادة الخوري المجاز في كتابه دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب قائلا وهو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنا جديدا الطيارة مثلا تدل على الفرس الجديد ثم صارت تدل على الة الطيران<sup>1</sup> ولأن المجاز يمس المعاني الاصطلاحية في كل العلوم فانه يساعدنا على نقلالكلمات من معناها الاصلي الى معنى جديد مختلف عن الاول كما انه يثري اللغة

بالالفاظ وهو اداة ناجعة في تنمية اللغة وجعلها صالحة لاستيعاب العلوم الحديثة فقد اسهم المجاز في وضع العديد من المصطلحات العلوم والمخترعات مثل السيارة واصلها القافلة الطيار الفرس الشديد وغيرها

### د - النحت

1 شحادة الخوري دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب دار طلاس دمشق ط11989ص157

النحت عبارة عن طريقة يلجا اليها واضع المصطلح اذا لم يوفق في ايجاد المصطلح العلمي باستعمال الطرق السابقة التي تتمثل في الترجمة الاشتقاق والمجاز ويعد النحت وسيلة من الوسائل التي تساهم وتساعد في نمو الالفاظ واثراء اللغات بالمصطلحات تناول بعض اللغويين المحدثين مفهوم النحت فرأى شحادة الخوري ان النحت<sup>1</sup> هو انتزاع كلمة من كلمتين او اكثر على ان يكون تناسبها في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه حراري يدل على عبد شمسي وكهربائي حراري ومن شروط النحت<sup>2</sup> الضرورة الحاجة الى ذلك المصطلح وعدم وروده ينحت شريطة ان تكون الالفاظ<sup>3</sup>

### هـ - الافتراض اللغوي

يقول علي القاسمي في كتابه مقدمة في علم المصطلح وهي عملية عرفتها اللغات حيث يعتمد الناطقون بلغة ما الى استعارة الفاظ من لغات اخرى عندما تدعو الحاجة الى ذلك انطلاقا من هذا التعريف نستنتج ان التعريب ادخال لفظ اعجمي الى اللغة العربية بعد اخضاعه للوزن الذي تقبله يجعل الصيغة الاجنبية ذات جرس عربي ويمكن اللجوء الى هذه الوسيلة اللغوية نقل الفكرة العامة أو العناصر الرئيسية لقصة اعجمية أو مسرحية والتصرف فيها بإدخال افكار جزئية عربية أي الاقتباس

### 2-1 العوامل الاجتماعية

حيث ترجع تنمية الالفاظ واللغات ايضا الى عوامل اجتماعية تربط بحياة الناس واساليب عيشهم وطرائق الاتصال بينهم ويمكن الاشارة الى هذه العوامل على التالي:

- الاعلام والاتصال الجماهيري
- الاقتصاد والعلاقات التجاري
- التقنيات الحديثة والتطور العلمي<sup>1</sup>

1 محمد فادي حمادي وسائل وضع المصطلح العلمي مجلة المجمع اللغة العربية دمشق مج 75 ج 03 ص 740





### 1-3- العوامل الدينية

بحيث أنالإسلامأدى دورا هاما وكبيرا في نماء الألفاظ والمصطلحات العربية وهذا ما جاء به من تعاليم وأحكام تغاير ما كان عليه العربي الجاهلية . لذلك كان حتميا تغيير بعض الألفاظالعربية تبعا لهذا التغيير ومن أطلق على هذه الألفاظ «الألفاظ إسلامية» وكانت هذه الحركة إن صح الت غير إضافة إلى الرصيد المصطلحاتي العربي .

### 1-4- العوامل النفسية والخلقية

تؤدي الأخلاقالفرديةوالجماعيةإلى تهذيب اللغة وتحرز اختيار الألفاظ والمصطلحات ذات المضامين الحسنة والابتعاد عن البذيء " فالألفاظالاجتماعية والحلي والتشاؤم والتفاؤل كلها أسباب نفسيه تدعو إلى تجنب كثير من الألفاظ والعدول عنها إلى غيرها من الألفاظ التي يكنى بها عن الأشياء التي يستحى منها من ذكرها أو يخاف أو يتشاءم من التلفظ بأسمائها وذلك كبعض أعضاء الإنسانوأفعاله وبعض الأمراض والعادات وبعض أنواع الحيوان"<sup>1</sup>

### 1-5- العوامل الأدبية

تتأثر اللغةبحضارةأمتها وثقافتها و تراثها ومن مظاهر العوامل الأدبية وهي كثيرة نذكر منها :

- الرسم وتحديد في اللغة والبحوث اللغوية وحركة التأليفوالترجمة أما الرسم ففي الحياةالعربيةونهبنتها آثار تجل عن الحصر ، وترجع أساليب الرسم التي استخدمت في مختلف اللغات إلىأسلوبية اثنين: احدهما أسلوب الرسم المعنوي و ثانيهما أسلوب الرسم المادي .  
و أما حركة التجديد فمظاهرها كثيرة من أكتبارها اثر في تطور اللغوي .

<sup>1</sup>محمد المبارك فقه اللغة وخصائص العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع 1981 - م . ص 215 - 216

- 1- تأثر الأدباء والكتاب بأساليب اللغات الأجنبية ، واقتباسهم أو ترجمتهم لمفرداتها ومصطلحاتها وانتفاعهم بأفكار أصلها وإنتاجها الأدبي والعلمي .
- 2- إحياء الأدباء والعلماء لبعض المفردات القديمة و المهجورة
- 3- خلق الأدباء والعلماء لألفاظ جديدة فكثيرا ما يلجئون لذلك للتعبير عن أمور لا يجدون في مفردات اللغة المستعملة ولا في المفردات الدائرة بها ما يعبر عنها تعبيرا دقيقا .

كما لنشاط التأليف والترجمة دورا جليلا في تنمية اللغة ومفرداتها، إذن وكما ذكر "عبد الواحد الوافي" في كتابه "المجتمع واللغة" انه بمقدار نشاط أهلاللغة في هذه الميادين تتاح لها وسائل الانتشار والرقي والنهوض .<sup>1</sup> ولا يمكن لأحد منا أن ينفي دور المعاجم قديما أو حديثا في إثراء اللغة، وحفظ المصطلحات والتجديد فيها والسعي في تنميتها وهذا لوحده يحتاج منا بحثا كاملا ومفصلا.

## 2- أهمية المصطلحات في التنمية اللغوية

للمصطلحات أهمية كبيره في ثراء اللغة ونمائها وهي وسيلة جيدة لزيادة الرصيد المعجمي للفرد الجماعة وقد أدى التقدم العلمي إلى زيادة الاهتمام بقضية المصطلحات وإدراك المشرغلون بالعمل أهمية توحيدها كل في تخصصه ليكون الإدراك أوسع والفهم أشهل، وحتى لا يكون هناك خلل واضطراب مصطلح يحد من التقدم ومن ش أن المصطلحات تنمية الملكة الفكرية واللغوية للأفراد والجماعات كما ذكرنا من خلال أهمية المصطلحات في تنمية اللغة العربية عبر الترجمة وتعريب، والإعلام والتعليم والإدارة وكل ما يتعلق بنماء اللغة بمواكبة ومسيرة روح العصر والتقنية المتسارعة التي لا تبقى للمتكاسل مكانا.

---

1علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع مكتبة عكاظ السعودية الطبعة 4 - 1983 - ص- 31

ويكون حديثاً حول هذه النقطة انطلاقاً من :

## أ/- المصطلح و تعريب التعليم

إن استعمال اللغة العربية لغة قديمة في مراحل الدراسة المختلفة وتعريب موادها العلمية ومصطلحاتها مطلع هام وملح من شأنه المساهمة في تعزيز التقدم العلمية في البلاد العربية كما يحفز الإنتاج والإبداع، ويخلق فرصاً للفرد العربي وبالخصوص الشباب للابتداع والابتكار والتفكير الخلاق.

فتعريب المصطلحات وتوحيدها يحافظ على الأمن اللغوي العربي مما يواجهه إلا تخدع قضية المصطلح اللغوي لرؤية فردية أو قطرية.

فاختلاف المصطلح بين بلد عربي وآخر يحدث خلافاً في مناهج التعليم ، واعتماد المصطلح الأجنبي في بلد عربي معين والبديل العربي في بلد عربي آخر يشكل حاجزاً لفهم المصطلح العربي والبديل عند الدارسين لذلك المصطلح بلغتها الأصلية مما يستلزم ضرورة توحيد المصطلح.

فهذا من شأنه تعزيز قدرة المتعلمين على الإبداع وتحقيق النتائج العالمية المرغوبة فيه ذلك

" أن التعليم باللغة العربية ليس استجابة للمشاعر القومية ولا زلفى لها ولكنه كذلك استجابة للحقائق التربوية التي أثبتت أن تعلم الإنسان بلغته أقوى مردوداً وابعث أثراً وأنه أحفل بالنتائج الخيرة من الناحيتين الكمية والذاتية<sup>1</sup>.

وكان من مقترحات مؤتمر التعريب العاشر إدخال مادة المصطلح في المقررات الجامعية والحرص على احتواء كل كتاب علمي على مسترد أجنبي عربي ، وعربي أجنبي يضم كل المصطلحات العلمية الواردة فيه.

<sup>1</sup> محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتبة الغريب القاهرة 1993 - ص 200

## ب/- المصطلح والتأليف العلمي

يشكل للمصطلح جزءا هاما في التأليف العلمي من أدوات التعبير العلمي وله من هذا الجانب دورا كبيرا في تدوين الملاحظات ، ووضع الافتراضات و تكوين النظريات و ليلى ينبغي الدقة في المصطلح العلمي فالمصطلحات تعد في المجالات التقنية والعلمية لغة وظيفتها يصطنعها المختصون لتلبي الحاجات الاتصالية مما يفرض على هؤلاء المختصين التعاون مع اللغويين لأجل وضع المصطلحات على النحو المنشود تحقيقا لهدفه والاقتصاد وسهولة الأداء المنطوق والمكتوب<sup>1</sup>

## ج/- المصطلح والصناعة المعجمية

العلاقة بين الصناعة المعجمية والمصطلح وقضايا التعريب والترجمة وثيقة متشابكة، في عصرنا الزاخر بالعلوم أصبح للمعجم وصناعاته أهمية كبيرة فوجود معاجم عربي ةمختصة تظم بين دفتيها آلاف المصطلحات العربية من شأنه إثراء اللغة العربية، وتوجد الآن الكثير من التوصيات لدعم الصناعة المعجمية وأبحاثها ومشروعاتها التي تخدم القضية من جميع جوانبها. وعلى الرغم من هذه الجهود اللغوية ونشرها عن طريق مجالات المجامع العلمية ومجلة اللسان العربي وما تصدره المؤسسات من مطبوعات ومعجمات فإن المصطلحات لم تأخذ طريقها في المجالات العلمية والفنية كما ينبغي ولم تدرس على ألسنة المتخصصين في قاعات الدرس كما هو مطلوب ولا يرجع السبب في هذا إلى العربية وسلامتها ، كما أنه لا توجد سياسة لغوية تخطط لإشاعة المصطلحات والألفاظ العربية أو المعربة قبل شيوع مقابلها الأجنبي في السوق والمعمل في الكليات الجامعات<sup>2</sup>

1 محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة الغريب القاهرة. 1993- ص 204 - 206  
2 زهير غازي زاهد، العربية والأمن اللغوي مؤسسة الوراق ، عمان . 2000- ص 61 - 62

## د/- المصطلح على مستوى الدولة والمجموعة اللغوية

اللغة في الدولة المعاصرة من بين أهم ، مقوماتها ولذا تعد المرحلة الأولى في التخطيط اللغوي قرارا سياسيا على مستوى الدولة ، ولا يجوز الاكتفاء بقرارات جزئية من مستويات أدنى يتعارض تنفيذها مع قرارات أخرى على مستويات متماثلة، ولذا فالقرار السياسي الخاص بتحديد الملامح العامة للخطة اللغوية داخل الدولة الواحدة على أعلى مستوى مجموع الدولة المكونة للجماعة، لغوية واحدة يصبح قرارا سياسيا حاسما وموجها لسلسلة من الإجراءات الضرورية لوضعه موضع التنفيذ وقد عرفت المنطقة العربية صوراً للتعاون بين المجمع اللغوية، وظهرت بداية الاهتمام بتخطيط اللغوي على المستوى العربي في الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية واتخذت شكلاً محدداً بإنشاء مكتب تنسيق التعريب ، وتناول التخطيط اللغوي المقترح ، استخدام اللغة الفصحى السهلة في المؤسسات التعليمية والثقافية ومؤسسات الاتصال الجماهيري. إن التخطيط اللغوي ليس مجرد أملاً ورغبة أو قرار سياسي ولا يتحقق ذلك بإحياء مؤسسات تضع المصطلحات والقواعد العامة ، فلا قيمة للمصطلحات إذا لم تستخدم في المجالات التي أعدت لها ، وفي الوقت نفسه ينبغي أن تكون التوعية اللغوية مكونة للمناخ المناسب لتلقي هذه المصطلحات والرجوع إلى المؤسسات المعنية والتدقيق في الاستخدام<sup>1</sup>.

## هـ -/ المصطلح والعلاقات الدولية

إن نمو العلاقات الدولية على جميع الأصعدة منها الاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية أدباً للزيادة في الترجمة المتخصصة و اختيار المصطلحات بدقة وغدا

1 محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية للمصطلح - ص 195 - 198

الحرص على الترجمة أمرا ضرورياً وشديد الخطورة خوفاً من الوقوع في أخطاء قد يكون لها تأثيرات سلبية على العلاقات بين الدول.

وتشكل الترجمة واختيار المصطلح المناسب والدقيق أهمية كبيرة في الموثيق والمعاهدات الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي وغيره من الهيئات الدولية و لذا فإلن من الضروري وجود المختصين في المصطلح والترجمة وذوي الدراية الكافية بكيفية صوغ المصطلحات ونقلها إلى اللغات المترجم إليها وخاصة في الترجمات الفورية كما يجب أن يكون لديهم معرفة كبيرة باللغة العربية الفصحى وعلم المصطلح.

### نماذج المصطلحات العلمية والفنية العربية

باعتبار أن التعريب ظاهرة لغوية و وسيله من وسائل زيادة إنماء وإثراء الرصيد اللغوي في شتى العلوم والمجالات ، مواكبة للعصر وحافظ على لغتنا من الضياع في عمره الدخيل فقد نصت التوصية التي أصدرتها ندوة التوحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي على استخدام هذا الأسلوب في وضع المصطلحات العلمية بعد أن يقوم الباحث باستقراء التراث العربي وإحياء ما استعمل منه من مصطلحات عربي صالح للاستعمال الحديث، فان لم يجد غايته في التراث لجأ إلى التعريب، فليس عيباً حيث تدعو الحاجة إلى اقتراض مفردة أو أكثر من لغات أخرى، ولكن لا يجب الاعتماد عليه بكثرة لأنه " يؤثر على نظام اللغة وعلى توازنها الداخلي ومن ثم كيانها"<sup>1</sup>

1دباش عبد الحميد : ترجمة المصطلح التشريعي في الفقه الإسلامي وترجمة القانون .دار الغرب الجزائر - ص 60

إن معظم لغات العالم تنتهج طرقاً مشابهة لتوليد المفردات ، ولكن كل لغة تعتمد على طريقه دون أخرى بأن ذلك يختلف باختلاف اللغات، فالعربية مثلا تعتمد على الطرق الأربعة المعروفة:

الاشتقاق، التركيب ، النحت ، المجاز والاقتراض وفي ما يلي نحاول أن نقدم نماذج للمصطلحات العلمية المعربة والمولدة على كل آلية .

"فهناك العديد من المصطلحات المعربة يتم اشتقاق مصطلحات كثيرة منها، وهذه المصطلحات تشمل جميع المجالات الحياة والفنون مثل : المصطلحات الجغرافيا الطبيعية أو المصطلحات الجغرافيا البشرية، فالظواهر والتغيرات الطبيعية تتميز بالحركة، سواء كانت تقلب أو اهتزاز أو تحول أو زعزعة، وهذا طبعا نتيجة نشاطها الذي يبدأ مع نشأتها ويستمر مع دوامها وينتهي بانتهائها ولهذا فقد استعمل الاشتقاق بصيغ وأوزان مختلفة للدلالة على هذه المعاني ، و من بين هذه الصيغ نجد :

### صيغة فعـلان :

يصاغ من الفعل الرباعي « فعل » وتأتي هذه الصياغة للمبالغة في الألوان والعيوب والقيام بالشيء ، ولقد استعينا بهذه القاعدة لوضع مصطلحات الجغرافيا الطبيعية، حيث نجد المصطلحات التالية :



المصطلح الفرنسي	تعريفه	المصطلح	الفعل
Ruissellement	انسياب مياه المطر أو مياه ذوبان الثلوج على الأرض	سيلان	سال
Ecoulement	عملية تدفق السيلول أو المياه	جريان	جرى

### صيغة التفاعل :

تصاغ من الفعل تفاعل تتخذ صيغة «التفاعل» للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل، وتأتي أيضاً للدلالة على حصول الشيء بين اثنين ومن أمثلة ذلك :

المصطلح الفرنسي	تعريفه	المصطلح	الفعل
تقارب	التقارب	تدقيق كتلتين هوائيتين في اتجاه نقطة واحدة	Convergence
تصالب	التصالب	عملية تهجين بين فصائل حيوانية أو نباتية	Hybridation
تشابك	التشابك	تفرغ شعب الجليد و تلاقيا للتشابك من جديد	Anastomose

## صيغة أفعال :

يصاغ من الفعل الرباعي «فعل» وتأتي هذه الصياغة للمبالغة في الألوان والعيوب والقيام بالشئ، ولقد استعينا بهذه القاعدة لوضع مصطلحات الجغرافيا الطبيعية، حيث نجد المصطلحات التالية :

المصطلح الفرنسي	تعريفه	المصطلح	الفعل
أزهر	إزهار	تفتح البراعم و ظهور الأزهار على الأغصان	Floraison
أسبل	إسبال	عملية تشكل السنابل و تكونها	Epiasion
أورق	إيراق	عملية نمو الأوراق الأشجار	Feuillaison

## العيوب :

المصطلح الفرنسي	تعريفه	المصطلح	الفعل
إتسخ	إيساخ	تعرض الزراعة أو الحقل عامة إلى عملية اجتياح من الأعشاب الضارة	Salisse ment
أفقر	إفقار	تمشي يؤدي إلى تردي الأوضاع المادية للسكان	Paupérisation
أسلس	إسلاس	تهشيش التربة الزراعية بواسطة الحرث أو المزق أو التمشيط	Amollissement

# الختامة

توصلنا في هذا البحث الى

- ان المصطلحات اساس الدراسات العلمية، لانها ترسم معالمها وتوضح مبادئها - تعد المصطلحات عنصر استمرار اللغة ومفاتيح العلوم .
- تشير المصطلحات التعامل مع المفاهيم الجديدة، التي لا رموز لها في معاجم اللغات واستيعاب تلك المفاهيم ودمجها مع الثقافة الجديدة .
- تثري المصطلحات اللغة، وتوسع ميادينها وتسير التعامل بها وتنمية المعارف الانسانية وارتقاء العلوم .
- المصطلحات ليست مفاتيح العلوم فقط وانما، هي خلاصة كل بحث ببدايتها يبدا التجود العلني وفي تطورهما يتخلص العلم .
- للمصطلح ضوابط دقيقة على اللغوي والمترجم التقيد بها كما تستلزم عملية وضعه جهود لغوية فكرية ومادية .
- للأليات دورا هاما في توليد المصطلحات خاصة الترجمة والتعريب .
- هدف المجامع اللغوية هو الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها مواكبة لمتطلبات العصر
- تسعى المجامع اللغوية الى وضع المصطلحات وتوحيدها .

## ملخص المذكرة باللغة العربية

شرع علماء الأحياء والكيمياء، بأوروبا في توحيد قواعد وضع المصطلحات على نطاق العالمي منذ القرن التاسع عشر، وقد أخذت هذه الحركة في النمو تدريجيا بين عامي 1906 و1928 صدر، معجم شلومان المصور للمصطلحات التقنية بست لغات وستة عشر مجلدا ولقد تزايدت العناية بالمصطلحات بعد ان تشبعت العلوم وكثرت الفنون وكان لابد للعرب ان يضعوا لما يستجد مستعنين بوسائل اهمها القياس الاشتقاق والتوليد والترجمة والتعريب وكانت هذه الوسائل سبب في استيعابها للعلوم والآداب لقد اصبح علم المصطلح، حقلا معرفيا قائما بذاته ولا يمكن ان تصوغ عناصر الاجابة عن اشكالية بحثنا الا بالرجوع اليه لضبط خصائصه والقواعد التي ينهض عليها وتمكن هذه الخصائص في ان ينطلق علم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية ليصل الى تقنين المصطلحات المعبرة عنها ويعد علم المصطلح ذو اهمية كبيرة لأنه يعتمد في تجديد المفردات حيث ما يلائم دوره المعمم في تحصيل العلوم وضبطها وادراكها وازدادت اهمية المصطلح وتعاضم دوره في المجتمع المعاصر الذي اصبح يوصف بوصف بأنه مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة وقد اتخذت الشبكة العلمية للمصطلحات فيينا شعارا لا معرفة بلا مصطلح فبفضل الترابط بين انواع المعارف والتكنولوجية المختلفة أدى الى توليد معلومات جديدة وصناعات وخدمات جديدة

**كلمات مفتاحية:** علم المصطلح - المصطلح - لغة التخصص - اللغة العربية المعاصرة

### **Summary of the note in Arabic**

Biologists and chemists, in Aruba, began to standardize the rules for setting terminology on a global scale since the nineteenth century, and this movement gradually grew between 1906 and 1928. It was necessary for the Arabs to prepare for new developments, using means, the most important of which are analogy, derivation, generation, translation, and Arabization. Terminology is a field of knowledge in its own right, and the elements of answering the problematic of our research can only be formulated by referring to it to control its characteristics and the rules on which it is based.

Terminology is of great importance because it relies on a renewal of vocabulary as it suits its generalized role in the acquisition, control and realization of sciences. There is no knowledge without a term. Thanks to the interdependence between different types of knowledge and technology, it has led to the generation of new information, new industries and services

**Keywords:** Terminology Term Language of specialization Contemporary Arabic

# قائمة المصادر والمراجع

1. ابراهيم احمد ملحم، الخطاب النقدي قراءة التراث تكاملية، عالم الكتب الحديث ط1  
2007
2. ابن منظور لسان العرب الجزء 15 المجلد1 بيروت لبنان 1985
3. ابن بالقاء ايوب بن موسى الحسيني الكوفي معجم في المصطلحات والفروق اللغوية  
تح عدنان درويش ومحمد المصري مؤسسة الرسالة ط2 بيروت لبنان 1685
4. احمد مطلوب معجم مصطلحات النقد العربي القديم د ط بيروت مكتبة لبنان ناشرون  
2001
5. بو عبد الله لعبيدي، مدخل الى علم المصطلح والمصطلحية الامل للطباعة والنشر  
والتوزيع (الجزائر 2012)
6. جبور عبد النور المعجم الادبي دار العلم للملايين ط1 بيروت لبنان 1989
7. حامد صالح القنبي مباحث في علم الدلالة والمصطلح ط1 دار ابن الجوزي الاردن  
2005
8. حسن جعفر نور الدين المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر رشاد برس  
للتباعة والنشر والتوزيع ط1 1424
9. حلمي خليل المولد في العربية دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الاسلام  
دار النهضة العربية ط2 بيروت 1910
10. خليفة الميساوي المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم دار الامان ط1 الرباط 2013
11. دباش عبد الحميد، ترجمة المصطلح التشريعي في الفقه الاسلامي وترجمة  
القانون، دار الغرب، الجزائر د ط
12. الديدايوي محمد مناهج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهوية والاحتراف  
المركز الثقافي العربي ط1 الدار البيضاء المغرب 2005
13. زهير غازي زاهد، العربية والامن اللغوي، مؤسسة الوراق عمان 2000

14. سعد بن هادي القحطاني التعريب ونظرية التخطيط اللغوي مركز دراسات لوحة العربية ط1 بيروت 2002
15. السيوطي المزهري في علوم اللغة وانواعها شرح وتعليق وتحقيق محمد جاد المولى بيك وعلي محمد اليحياوي ط1 بيروت المكتبة العصرية 1987
16. شحادة الخوري دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب دار طلاس دمشق ط1 1989
17. شوقي ضيف مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ط1 1984
18. صالح بلعيد اللغة العربية العلمية د ط دار هومة 2003
19. عاطل فضل محمد مقدمة في اللسانيات ط 1 عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2011
20. علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات، مجلة اللسان العربي مج 18 ج09
21. علي عبد الواحد وافي اللغة والمجتمع مكتبة عكاظ السعودية الطبعة 4 1983
22. ماري كلود لوم علم المصطلح مبادئ وتقنيات تر زيمة بركة المنظمة العربية للترجمة ط1 بيروت 2012
23. مانويل سوليوكو نسيساو المفاهيم والمصطلحات واعادة الصياغة تر محمد امطوش ط1 2012
24. مجمع اللغة العربية المجمع الوسيط ط4 مكتبة الشروق الدولية مصر 2004
25. محمد الديدوي الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية ط1 2002
26. محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع 1981م
27. محمد أمطوش المتون المصطلحية دار حامد للنشر واتوزيع الاردن 2015
28. محمود فهمي الحجازي الاسس اللغوية لعلم المصطلح دار عريب للطباعة والنشر والتوزيع د ط 2008



29. محمود فهمي الحجازي الاسس اللغوية لعلم المصطلح ط 1 دار غريب للطباعة والنشر 1995
30. مشتاق عباس معن المعجم المفصل في فقه اللغة دار الكتب العلمية ط 1 بيروت 2001
31. ممدوح محمد خسارة علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية دار الفكر ط1 دمشق 2008
32. وليد العناتي وعيسى برهومة اللغة العربية واسئلة العصر دار الشروق للنشر ط1 2009
33. يوسف و غليسي اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد الدار العربية للعلوم ناشرون ط1 بيروت 2008

## فهرس المحتويات:

	إهداء
	شكر و عرفان
	مقدمة
3	المدخل
4-5	المصطلح بين القديم والحديث
6-5	تعريف اللغة
8-7	المصطلح العلمي
10-9	المصطلح اللغوي عند القدامى
12-11	المحدثون والمصطلح اللغوي
14-13	اهمية المصطلح
16-15	شروط المصطلح
18-17	اقسام علم المصطلح
	خصائص علم المصطلح
<b>الفصل الأول: نشأة علم المصطلح</b>	
25	المفهوم والاجراء
25	تعريف المصطلح لغة واصطلاحا
28	
30	الفرق بين المفهوم والتسمية والمصطلح
35	
40'35	طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية
	جهود علم المصطلح
<b>الفصل الثاني: لغة التخصص</b>	
40	المصطلح ولغة التخصص
45	
50	تعريف لغة التخصص
52	مميزات لغات التخصص
55	
56	المصطلح العلمي ودوره في اثراء اللغة العربية
57	الخاتمة
58	ملخص المذكرة باللغة العربية
59	قائمة المصادر والمراجع:

